

التاريخ يعلمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأتقال الوضع القديم.

سعادة

## الحريري للاعتذار لحساب حكومة انتخابات... فهل تتولى قطر رعاية المرحلة الانتقالية؟

### دياب يحذر من الانهيار الكبير: الحصار مسؤول... والخارج لن يكون بمنأى

### صفي الدين: سنتحمل مسؤولياتنا... والفساد متحوّر... وجنبلات لتأميم النفط



(الدايتي ونهرا)

دياب خلال لقائه عدداً من السفراء في السراي أمس

قانون انتخابي يعتمد القضاء، وفيما لم تتضح معالم الدور القطري الجديد، وما إذا كان منسقا على الأقل مع واشنطن والرياض، قالت مصادر مواكبة لزيارة وزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، أنه لم يسمع دعوة صريحة للمبادرة، بقدر ما حاول المعنيون الاستماع لما لديه، والتركيز على الجوانب المالية وشكر كل مساعدة، بينما كانت المعلومات المؤكدة لدى السفارات العاملة في بيروت والعواصم المتابعة للوضع في لبنان تتحدث عن قرار الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري بالاعتذار عن مهمة تأليف الحكومة، مع ترك التوقيت معلقا بانتظار الاتفاق على حكومة جديدة وعلى اسم رئيسها، على قاعدة توصيفها كحكومة انتخابات، وتحدثت المعلومات عن بدء التشاور في كيفية تأمين الخروج الآمن من مرحلة حكومة الحريري الى الحكومة الجديدة، التي لم تتضح عناوينها وتفصيلها، والتي يبدو أن قطر ترغب بالوقوف على رعاية ما قبلها وما بعدها وصولاً للانتخابات، بما يضمن ثلاثية مشابهة لثلاثية عام 2008، برئاسة حكومة وقانون انتخاب، تشكل عناوين مرحلة ما بعد انتخابات عام 2022، وتنبثق من مجلسها الجديد، وتكون عندها الرياض وواشنطن وطهران وباريس، وربما دمشق على صلة بالتفاهات المطلوبة. (التمتعة ص6)

#### كتب المحرر السياسي

في مرحلة تتسم بالانتقالية على مستوى الملفات الكبرى، لا يبدو أن المناخ مؤاتٍ ليحجز لبنان لملفه مكاناً في اهتمامات الكبار، فالقادم في الملف النووي الإيراني، كما تؤكد المصادر الدبلوماسية، والتي كان أبرزها ما قاله وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس عن حل الكثير من القضايا العالقة بين واشنطن وطهران، لا يعني أن التوقيع سيتم غداً، والحوار الإيراني السعودي الذي تحدثت طهران عن تقدمه بنجاح، لا يعني أن تناوله للملفات الإقليمية سيتم غداً، وعندما يتم ليس هناك ما يقول إن لبنان يقع في أولوية هذه الملفات. في هذا المناخ تعاود قطر عبر وزير خارجيتها التحرك نحو لبنان، بما يتخطى مجرد العروض الإنسانية كما هو عنوان الزيارة، تحت عنوان تقديم كل مساعدة ممكنة على الخروج من الأزمة، أملاً بأن يقول المعنيون إنهم يرحبون بمبادرة قطرية لرعاية حوار يشبه ما جرى قبيل اتفاق الدوحة عام 2008 الذي أسفر عن تفاهم ثلاثي، بنده الأول رئاسي حسمت خلاله رئاسة العماد ميشال سليمان، وبنده الثاني حكومي تشكلت على أساسه حكومة برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة ضمنّت الثلث المعطل بيد تحالف الثامن من آذار، وبنده الثالث نيابي على أساس اعتماد

## جولة جديدة من مباحثات أستانا بشأن سورية تنطلق اليوم



الوفد السوري يصل العاصمة الكازاخية

وصل الوفد السوري، برئاسة معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، إلى العاصمة الكازاخية نور سلطان أمس، للمشاركة بالاجتماع الدولي السادس عشر حول سورية بموجب صيغة أستانا الذي ينطلق اليوم ويستمر يومين. من جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية الكازاخية، في بيان، أن الوفد الروسي برئاسة الكسندر لافريغتييف المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين إلى سورية وصل أيضاً للمشاركة في الاجتماع.

يذكر أن الاجتماع السابق الخامس عشر ضمن صيغة أستانا جرى في مدينة سوتشي الروسية على سواحل البحر الأسود يومي السادس عشر والسابع عشر من شباط الماضي، وكان من المقرر عقد الاجتماع الحالي السادس عشر في أيار الماضي ولكن تم إرجاؤه بسبب طفرة في انتشار وباء فيروس كورونا في كازاخستان.

### قبل النزاع الأخير...

♦ أحمد جمعي\*

لقد تأخر اللبنانيون. استفاقوا بعد أن فاتهم القطر، استفاقوا بعدما شُلت أيديهم وأرجلهم وبيّحت أصواتهم في حناجرها وهم غافلون، غافلون عن الواقع، غافلون عن الحقيقة، غافلون عن المؤامرة الملتفة حولهم من جميع الجهات، غافلون عما يحمل لهم المستقبل بعد من ويلات وصروف وآفات وأزمات لا نهاية لها، هدفها الأول والأخير تقطيع لبنان وتدميره والاستيلاء على أشلائه بعد دماره من قبل من حاكوا المؤامرة والخراب وخططوا ونفذوا من أجل أطماعهم وريغياتهم الدنيئة، وللأسف أن المؤامرة تنفذ بأيدي أبناء لبنان. تتضخم الأزمة شيئاً فشيئاً وتكبر معها المعاناة وكلما كبرت المعاناة زادت الويلات والفقر والمرض والضياع مما يزيد من حجم الهلاك الذي يعيشه أبناء الشعب، ما يدفعهم رغمين ليتماشوا مع آخر صيحات الأزمة، تاركين كمّ العذاب والمعاناة التي مروا بها،

ومجتهدين من جهة أخرى للحفاظ على أرواحهم. لا يمكن الحل في الدوران حول تفاصيل الأزمة الصغيرة المحطات والبنوك وغيرها من الأماكن أو المواد التي تشكل أزمة الآن أو في ما بعد، فالعاملون في هذه القطاعات هم نحن الشعب، موظفون لا قوة عندنا لنحاسبهم أو نطالبهم، فإذا أردنا أن نقلع النباتات السامة من هذا الوطن لا بد أن نقلع جذورها كي لا تعيث فساداً من جديد، ويكون ذلك بالتوجه ومطالبة السياسيين الفاسدين من حاكم البنك المركزي ورؤساء البنوك والإدارات بالإضافة الى قطاع القضاء بشكل عام الذي يجب أن تكون له الكلمة الأساس في محاسبة الفاسدين ومحاکمتهم، بالإضافة لكل سياسي فاسد يعيش كالمطفي على أرض هذا الوطن ويتغذى على أموال الناس وتعجبهم ويستلذّ بعذابهم ومعاناتهم. الدواء الشافي للبنان، حسب رأينا، أولاً إرجاع الدولارات المنهوبة الى لبنان حتى لا يظير سعر صرفه إلى الخمسين، وثانياً نصب المشائق لكل متآمر على الوطن ولكل فاسد. كان الله في عون لبنان وشعبه.

\*نائب سابق.

#### المواقف الملتوية

♦ د. رامز عمار\*

نحتاج في هذه الأيام إلى مواقف راسخة ثابتة وقوية، ولشخصيات واضحة قادرة على تحمل المسؤوليات المتزايدة نتيجة الضعف والوهن والانزهاضية، حيث أصبحنا نشهد المواقف الملتوية والبعيدة عن إحقاق الحق والمنطق السليم.

أقول هذا الكلام تعقيباً على ما ورد في مقالة الأستاذ سجعان قزي، في افتتاحية النهار 24 حزيران 2021، حيث يقول متفق مع المجتمع الدولي على اعتبار النازحين السوريين عبئاً على لبنان (المشكلة)، وختلف وإياه على عودتهم الى بلادهم (الحل). ومن ثم يعرض لنا ما قاله جوزف بوريل ممثل الاتحاد الأوروبي «أن النازحين السوريين لا يشكلون مشكلة اقتصادية في لبنان، وأن عودتهم الى بلادهم مرتبطة بإبرام الحل السياسي في سورية»، كما أشار الى اقتراح الرئيس الأميركي بايدن «إعادة توطين النازحين في بلاد الاستضافة»، ولا ينسى تصريحات ومواقف الأمانة العامة للأمم المتحدة وآخرها تصريح الأمين العام الحالي انطونيو غوتيريس الذي يدعو الى «دمج النازحين واللاجئين في المجتمعات المضيفة وصولاً الى جنسيتهم». وينطلق من ذلك ليقول إن «واجب دولة لبنان، أين هي!، ان تكسر هذا المنطق التأمري الذي، إن تحقق، يدمر لبنان نهائياً».

طبعاً، لا يستطيع لبنان كسر هذا المنطق في كل العالم، لكن رئيس الدولة العماد ميشال عون مدعو الى ان يقرن (التمتعة ص5)

#### إلى متى الصبر على إثيوبيا!

♦ د. محمد سيد أحمد

تحدثنا كثيراً وكتبنا وحلنا عن أزمة سد النهضة عبر السنوات العشر الماضية، وخلال الشهور الأخيرة ومنذ إعلان إثيوبيا عن الملء الثاني للسد بشكل منفرد من دون توقيع اتفاقية دولية ملزمة تحفظ حق دولتي المصب مصر والسودان، ونحن نتحدث ونكتب ونحلل ونرسم السيناريوات المتوقعة، ومع مرور الوقت واقترب الموعد المحدد للملء الثاني من دون الوصول لاتفاق مع إثيوبيا كانت تتقلص السيناريوات، ومن بين السيناريوات التي طرحناها سابقاً أربعة سيناريوات محتملة...

الأول كنا نعتقد أنه سيأتي عبر الضغط المصري خاصة بعد تأكيد الرئيس السيسي بأن «مياه النيل خط أحمر، وأن كل الخيارات مفتوحة»، حيث اعتقدنا أن ذلك سيؤدي إلى تحرك المجتمع الدولي للتأثير على إثيوبيا لوقف عملية الملء الثاني للسد والجلوس على طاولة المفاوضات مجدداً لإنجاز اتفاق ملزم للحفاظ على حصة مصر والسودان التاريخية في مياه النيل، والآن ومع بدء عملية الملء الثاني يكون قد تبدد هذا السيناريو خاصة بعد إعلان مجلس الأمن عدم اختصاصه في النظر في مثل تلك النزاعات.

والسيناريو الثاني الذي رسمناه هو التعنت الإثيوبي والإصرار على الملء الثاني في موعده من طرف واحد، ورفض الجلوس على طاولة المفاوضات وفرض أمر واقع وهو ما سيدفع مصر والسودان إلى توجيه ضربة مؤثرة (التمتعة ص5)

#### نقاط على الحروف

### التشظى الخليجيّ علامة التراجع السعودي

♦ ناصر قنديل

– خلال خمسة عقود هي عمر استقلال دول الخليج، لم يكن لأية دولة من دول الخليج سياسة إقليمية أو دولية مختلفة عن السعودية. فالسعودية هي الدولة الأكبر في المساحة والسكان والثروات، وهي الأسبق بالنشوء والحضور، وهي تستضيف الأماكن المقدسة، وتتربّع على عرش القيادة في العالمين العربي والإسلامي منذ تراجع مكانة مصر وأقول مشروع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن المشهد العربي والدولي. وخلال العقود الأربعة الماضية كانت إيران بعد انتصار ثورتها وإطاحة نظام الشاه، هي القضية التي دخلت على خط رسم إيقاع السياسات الخليجيّة، على خلفية ثنائية ترسم بين الرياض وواشنطن، وتتحول الى سياسات خليجية معتمدة، مع هوامش تم رسمها بالتراضي لدول مثل عمان والإمارات والكويت، في أيام قادتها المؤسسين خصوصاً.

– خلال العقدين الأخيرين حدثت مجموعة تطورات هزت العالم ووصلت تردّاتها الى الخليج والعلاقات الخليجيّة الداخلية، وكانت قطر مع ثرواتها الضخمة الناجمة عن اكتشاف كميات هائلة من الغاز فيها في ظل عدد سكانها المحدود، أول من شق عصا الطاعة على الموقع المسلم به السعودية برسم سقوف السياسات الخليجيّة، وكانت قناة الجزيرة قد بدأت ترسم معالم الطموح القطري لدور كبير على الساحة العربية، وخلال حرب تموز 2006 على لبنان وعندما وقفت الرياض تعلن الحرب على المقاومة وتتهمها بالمغامرة، وقفت قطر مستفيدة من علاقتها بتركيا وبحركة حماس في موقع مختلف، أقرب للمقاومة، رغم العلاقات الأميركية القطرية التي ترجمت باستضافة قطر قاعدة العبيد الأميركية.

– خلال الثورات الملونة التي عرفها العالم العربي، والتي توجت بالحرب على سورية، تقدم الموقع القطري لينافس السعودية على القيادة، وتسبب الفشل بتدفع قطر فاتورة مكلفة تمثلت بتنحي أميرها ورئيس حكومتها ووزير خارجيتها الذي ارتبط اسمه بمشروع قطر للإسكاف بملفات حساسة في المنطقة وصولاً للتدخل في تشكيل حكومات دول مثل مصر وتونس، لكن العودة السعودية الى الواجهة لم تترافق مع مشروع جديد قابل للنجاح فبقيت القطيعة مع سورية التي شكل شبه الإجماع الخليجي أساساً لتحويلها إلى قرار في الجامعة العربية، ثم جاءت الحرب على اليمن لتظهر تحالفاً خليجياً رابعاً تقوده السعودية ضم قطر والإمارات والبحرين بالإضافة الى السعودية، وبقيت دولتان عملياً خارج المظلة السعودية، ولو من دون تصادم، هي الكويت وعمان.

– بدأ التحالف بالتفكك مع الفشل في حرب اليمن، فخرجت قطر، ثم انفردت الإمارات بمشروع خاص في الجنوب، وبقيت البحرين موجودة اسمياً، ولتبدو السعودية وحيدة عالقة في هذه الحرب، ورغم الحصار الذي قاده السعودية بوجه قطر وشاركتها فيه مصر والإمارات والبحرين، جاء الارتباك (التمتعة ص5)



#### الحزب السوري القومي الاجتماعي

إدعاء ليوم الفداء والوفاء في الثامن من تموز

ذكرى استشهاد أنطون سعادة

يدعوكم

الحزب السوري القومي الاجتماعي

إلى المشاركة في احتفال

إفتتاح دار سعادة الثقافية - للاجتماعية

وجناح الأمانة الأولى جوبيت المير سعادة

الزمان: الاحد الواقع فيه 11 تموز 2021 الساعة 11 صباحاً

المكان: دار سعادة الثقافية للاجتماعية - قصير الشويح

يتخلل الاحتفال استعراض فصائل رمزية وكلية مركزية



## الأميركيّون نحو مهاجمة البلدان المعادية المحيطة بأفغانستان

■ د.وفيق إبراهيم

يوجّه الأميركيون حركتهم العسكرية العالمية من الانسحاب والتقدم بما يخدم تطويق البلدان التي تمارس ضدهم سياسة عدائية عنيفة.

واحدة من هذه البلدان الأساسية هي أفغانستان التي يحاول الأميركيون الخروج منها بعد سنوات خمس من احتلال فته الجيش الأميركي فيها بالهزارة إنما من دون أن يتمكنوا من إلحاق أذى كبير بهم ويتركون ما أطلق عليه الخبراء العسكريّون بسبقت العالم أي أفغانستان التي لم تحصّ على محتل. ألم يسبق لها أن سحقت الإيرانيين والمغول والهنود والإنجليز وأخيرا الأميركيين الذين لقتنهم دروسا عظيمة في فنون مقاومة الغازين البادرين.

اليوم بعد عدة سنين من الاحتلال الأمريكي الذي أصيب بياساً في عملية تطويع جبال أفغانستان الضروس الملأى بمئات آلاف المقاتلين المدججين بكل أنواع السلاح، ما هو طريف هنا أن أبواب التسليح الأفغاني من روسيا مفتوحة في مرحلة الاحتلال الأميركي لها ومفتوحة أيضاً أميركيا عندما يكون المحتل روسيا، من دون أن ننسى الأدوار الإنجليزية والباكستانية والصينية، فأفغانستان بلد عجيب تكرهه كل الدول المجاورة له وترتبط كل الدول المجاورة بعلاقة حميمة معه.

نحن إذا في مرحلة انسحاب أميركي من سقف الأرض أفغانستان أعلن عنها الأميركيون بوضوح غريب تاركين المنطقة لصراع روسي صيني باكستاني وربما من جنسيات جديدة. ما هو مهم هنا أن أفغانستان لن يعترئها هدوء وهي المحاصرة بالصين من جهة وروسيا من جهة ثانية وإيران من جهة ثالثة وباكستان من جهة رابعة.

هذا بالإضافة الى جوارها لبكستان وبلدان أخرى في المنطقة.

إنها جبل من لبنان لا يتقصه إلا رمي النار على الودود. وكان الله يحبّ المحسنين.

بداية تحوي أفغانستان على الهزارة الإسلامية أقوى قوة على طول مدى أفغانستان والجيش الأفغاني الذي لا يصل الى قوتها، لكنه ليس ضعيفا. ما يمنح الهزارة قوة اساسية هي تلك الجبال العمودية والسفوح القاسية التي تقطعها من الشمال الى الجنوب مع قدرة فائقة على اختراق الحدود المجاورة وبسهولة فائقة. هذا هو سقف العالم التي لم يسبق أن الحق بها أحد هزيمة مدوية لا بل بالعكس فهو الذي أرسل هزائمه بالبريد الجوي الى كل دول الجوار، معلنا سلسلة انتصاراته على الجميع بما فيها الفتوحات الإسلامية التي توقفت عند سفوحه. الصين بدورها المجاورة لأفغانستان لم تتمكن مرة واحدة من احتلالها وظلت تقيم معها سياسات وتقاربا على حساب إلغاء كل مشاريع الجوار.

لجهة روسيا، فحاولت أكثر من مرة احتلالها، لكنها لم تفلح خصوصا حين تلقّت دعما من الإسلاميين السعوديين والجيش الأميركي وحين احتلها الإيرانيون دعمها الأميركيون والسعوديون في عنف معارك وقعت في المنطقة حتى نجح الهزارة في طرد الإيرانيين من أعلى قمم جبالهم، وما كاد الإيرانيون يرحلون من تلك القمم حتى انتشر بدلا منهم جيش أميركي لا يزال حتى اليوم يعبث بأجزاء من أفغانستان، لكن شراسة الهزارة أدت الى تقلص الانتشار الأميركي الى المدن الأفغانية الكبرى قريبا من مواقع انتشار الجيش الأفغاني. لكن المقاومة الأفغانية أدت دورا خالدا في تقلص الأميركيين العسكريين المحتلين وتمكنت بالعمليات البطولية التي شنوها على طول بلادهم وعرضها من دحر الجيش الأميركيّ ومعه القسم الأكبر من الجيش الأفغاني الموالى للأميركيين.

وفسّجَ أهل الأميركيون عن بدء انسحابهم من أفغانستان في حركة أراودا منها التخفيف من خسائرهم في هذا البلد وإعادة الصراع القديم الى حالته الأولى وهو صراع ثلاثي عنيف يبتدئ مع إيران حيث التنافس الأفغاني معها سني – شعبي اي انه مفتوح ويعود الى بدايات المسيحيات أما التنافس الأفغاني مع الروس فهو مدني وقوي جدا جزئته روسيا ولم ترحب وأخيرا وجدت نفسها مضطرة الى الانسحاب، أما مع الصين فهو صراع أفغاني مع الشيوعيين وصعب جدا لأنه يتطرق الى سفوح وتضاريس مفتوحة على بلدان تريد يكامل قناة تسليح أفغانستان في وجه الصين وروسيا وربما باكستان وإيران بشكل أكيد.

هنا يعتقد الأميركيون أن أسواق إيران وباكستان قد تصبح مفتوحة أمام السلاح الأميركي في كل وقت شرط تمكن الهزارة من إلحاق هزيمتها المعتادة بهم، وهذا امر ممكن لأن الهزارة يجيدون القتال الشعبي وسبق وانتصروا بواسطته على ثلاث قوى الروس، الإيرانيين والأميركيين من دون نسيان الجيش الأفغاني الذي تلقى درسا في فنون القتال الشعبي.

ما هي نتائج الانسحاب الأميركي من أفغانستان؟ الأميركيون مقلوبن على دعم الهزارة في حرب ضد إيران وربما ضد الروس وهم قادرون على الفتك بالطرفين.

والسؤال هو هل تفضل الهزارة بناء أفغانستان من جديد أو إعلان حروب جديدة؟

هناك من يعتقد أن السعودية بتحريض أميركي قد يمولون هزارة قوية يتجه قسم منه نحو إيران وقسم آخر نحو المناطق الإسلامية في روسيا.

## خفايا

تساءلت مصادر دبلوماسية في بيروت عما إذا كانت قطر تملك تفويضا دوليا وإقليميا بديلا للدور الفرنسي لإدارة المرحلة الانتقالية في لبنان حتى الانتخابات النيابية، حيث يصبح المشهد الجديد في المنطقة واضحا بتوازاته الجديدة. وأشارت إلى أن المشروع القطري هو استضافة حوار لبناني في الدوحة تعقبه حكومة جديدة.

## البناء

## لتعزيز وتطوير الإعلام الوطني المقاوم انطلاقاً من نجاحاته في كّي الوعي الصهيوني وإحداث زلزال في الوعي العربي

■ حسن حردان

شكل انعقاد مؤتمر تجديد الخطاب الإعلامي الوطني القومي المقاوم، بدعوة من اللقاء الإعلامي الوطني، محطة هامة أكدت على أهمية دور الإعلام في المعركة وإدارة المواجهة مع العدو الصهيوني وقوى الهيمنة الأميركية الغربية الاستعمارية، وضرورة الارتقاء بدور هذا الإعلام في هذه المعركة المتواصلة في ساحاتها المختلفة العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية.. استنادا إلى انتصارات المقاومة وقوة الحق والصدقية والصدقية التي تستند إليها المقاومة كما قال أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصرالله خلال كلمته في افتتاح أعمال المؤتمر.

على أن تطوير أداء الإعلام الوطني والقومي المقاوم، يجب أن يستند إلى الإنجازات التي حققها، وفي ذات الوقت العمل على سدّ الثغرات التي ظهرت، ومعالجتها، والاستفادة من التطور الحاصل في الإعلام الإلكتروني؛

أولا، لنجحت المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني، بقيادة حزب الله، في الربط بين عملياتها الناجحة ضد مواقع جيش العدو وعملائه، ودور إعلامه الحربي الذي كان ينقل، بالصوت والصورة، مشاهد اقتحام المقاومين مواقع العدو والعملاء، أو الكمان التي كانت تنصب للدوريات العدو إلى جانب مشاهد القتلى والجرحى الذين سقطوا من الضباط والجنود الصهاينة في الميدان.. وعندما كان الانتصارات باسم جيش العدو ينفي وقوع إصابات في صفوفه لتجنب الانكسارات السلبية على الرأي العام الصهيوني، كانت المقاومة تسارع إلى تكذيب العدو بنيت مشاهد عملياتها وصور الجنود القتلى والجرحى، الأمر الذي كان يترك انكسارات سلبية مضاعفة داخل كيان العدو، ويصعب إعلام المقاومة، وتحديدًا تلفزيون «المنار»، أكثر مصداقية وصدقية، في ما يقوله ويبيئه، لدى المستوطنين الصهاينة وأسرى جنود العدو، مما يعلنه الناطق الرسمي الصهيوني.. وبالقدر نفسه كانت المشاهد التي يبثها تلفزيون «المنار»، لعليات المقاومة وخسائر العدو في الميدان ترفع معنويات جمهور المقاومة والرأي العام العربي، الذي يزداد إيمانا وثقة بالمقاومة وقدرتها على مقارعة جيش العدو وتحطيم جبروته وأسطورته..

بهذا الأداء الإعلامي الذي يوفق إنجازات المقاومة في الميدان ويوظف الانتصارات المقاومين في الوعي الشعبي، أحدثت المقاومة تحولا نوعيا في إدارة المواجهة مع العدو، وبرهنت أن قوة الإعلام وتأثيره

## وزير الخارجية القطري جال على المسؤولين؛ مستعدون للمساعدة على حل الأزمات اللبنانية



عون مستقبلاً القطري في بعيدا أمس

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي استقبله أمس في قصر بعيدا، ترحيب لبنان بالدعم الدائم الذي تقدمه قطر في المجالات كافة، شاكرًا ما يبديه أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في اهتمامه للمساعدة على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، وتداعياتها على مختلف الصعد.

وشرح عون للوزير القطري المعطيات التي أدت إلى تفاقم الأزمة اللبنانية وتأخير تشكيل الحكومة، وقال «إن قطر وفتت دائما إلى جانب لبنان، وأي خطوة يمكن أن نقوم بها للمساعدة على حل أزماته الراهنة، هي موضع ترحيب وتقدير من اللبنانيين».

وحلّ الرئيس عون الوزير القطري تحياته إلى الشيخ تميم، وتمنياته له بدوام التوفيق والنجاح.

وكان الوزير القطري، وصل إلى قصر بعيدا في الخامسة والنصف عصر أمس، أتيا من مطار بيروت الدولي، حيث استقبلته ثمانية نبيس مجلس الوزراء ووزارة الدفاع الوطني ووزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة

إنما يستمدان من انتصارات المقاومين في الميدان، ومن مصداقية

المقاومة...

ثانيا، انطلاقاً مما تقدم نجح إعلام المقاوم في إحداث الانقلاب في معركة الوعي، من جهة تمكن من كّي الوعي الصهيوني، ومن جهة ثانية أسقط مفاهيم اليأس والإحباط والهزيمة والانتكاس من عقل المواطن العربي... لا سيما بعد انتصار المقاومة عام 2000، وعام 2006، ومشاهد تدمير وإحراق بابات الميركافا، في سهل الخيام ووادي الحجير، وتدمير البراجة ساعر بإشارة من قائد المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله على الهواء مباشرة عندما قال: انظروا إليها تحترق، فأحدثت تحولا في مسار الحرب، وزلزالا في الرأي العام الصهيوني، وجيش الاحتلال الذي تحطمت معنويات جنوده.. حيث تركزت هزيمة الجيش الذي كان يصور انه لا يُقهر، وترسخت قدرة المقاومة الشعبية المسلحة على تحقيق النصر والتحرير... وسقطت معها التبريرات التي سبقت لعقد اتفاقات الصلح مع العدو.. في كامب ديفيد واوسلو ووادي عرية..

ثالثا، نجحت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر والمقاومة المسلحة في قطاع غزة، خلال المواجهة الأخيرة مع العدو الصهيوني والمستوطنين الصهاينة، في توزيع شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني في الدفاع عن الحق العربي الفلسطيني وفضح الجرائم والعنصرية الصهيونية، وزيف الدعاية الصهيونية التي تزعم الدفاع عن النفس، وتدعي أن الصهاينة ليسوا محتلين لأرض الفلسطينيين، لتبرير ارتكاب مثل هذه الجرائم، بل أكثر من ذلك لقد نجح الشباب الفلسطيني في إظهار حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني والمغتصبين الصهاينة لبلاد، ومن ممارسات الاحتلال التعسفية، ومصادر أراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم إلخ... وقد أثمر هذا الاستخدام الناجح لشبكات التواصل الاجتماعي في تبديل الصورة لدى الرأي العام العالمي وكشف حقيقة ومظلومية الشعب الفلسطيني والطبيعة الحقيقية للصراع الدائر على أرض فلسطين المحتلة...

رابعا، مقابل هذه النجاحات لإعلام المقاوم، والذي يتطلب أيضاً تطويرا وتحديثا كأي شيء في الحياة، فإننا نعانى من ثغرات في مواجهة الحرب الاقتصادية التي تستهدف المقاومة وإنجازاته والمعال والنموذج الذي جسدهه بالنسبة لجماهير الأمة، وخصوصا محاولة الإعلام التابع للاستعمار تشويه سمعة المقاومة وتحصيلها مسؤولية الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي تتسبب بها الحرب

## برّي دعا مكتب المجلس ولجنة الإدارة إلى جلسة الجمعة لدرس طلب رفع الحصانة

وفي مقدمها قانون الشراء العام وقانون البطاقة التمويلية.

وكان الرئيس برّي استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، النائب نهاد الناثية في عين التينة، لدرس طلب رفع الحصانة الذي ورد من وزارة العدل بموضوع تفجير مرافق بيروت. على صعيد آخر وقع الرئيس برّي مشاريع القوانين التي أقرّها مجلس النواب في جلسته العامة التي عُقدت الأربعاء الفائت في قصر الأونيسكو، وأحالها على السلطة التنفيذية

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي إلى عقد جلسة مشتركة لهيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل، عند الأولى والربع من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لدرس طلب رفع الحصانة الذي ورد من وزارة العدل بموضوع تفجير مرافق بيروت.

على صعيد آخر وقع الرئيس برّي مشاريع القوانين التي أقرّها مجلس النواب في جلسته العامة التي عُقدت الأربعاء الفائت في قصر الأونيسكو، وأحالها على السلطة التنفيذية

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي إلى عقد جلسة مشتركة لهيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل، عند الأولى والربع من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لدرس طلب رفع الحصانة الذي ورد من وزارة العدل بموضوع تفجير مرافق بيروت.

على صعيد آخر وقع الرئيس برّي مشاريع القوانين التي أقرّها مجلس النواب في جلسته العامة التي عُقدت الأربعاء الفائت في قصر الأونيسكو، وأحالها على السلطة التنفيذية

أعلن رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، بعد اجتماع اللجنة أمس في المجلس النيابي «أن هذا الأسبوع سنخصص ourselves متعددة تقريبا كل يوم، قبل الظهر وبعده، لندرس من ناحية قانون كابيتال كونترول ومن ناحية أخرى قانون استقلالية القضاء».

أضاف «بالنسبة لقانون كابيتل كونترول، كان هناك بحث طويل ومستفيض حول هذا القانون وما يجب أن يراعى، ولنا وفي كل قانون ندرسه نسعى لأن يخدم أهدافا معينة ومحددة. هذا القانون نركز أنه جزء من خطة تعاف اقتصادية، وهو ليس خطة تعاف بحد ذاته، وبالتالي إن لم نربطه بخطة كاملة تشمل كل الأمور، ونحدثنا عنها مرات عدّة، تكون نقوم بلزوم ما لا يلزم، قد يحقق 10 أو 20 في المئة من أهدافه ولكن ليس كلها».

وقال «كابيتال كونترول مرتبط بشكل أساسي، ويجب أن يراعى ويهتم، بحق المودعين ويتأمين الدائع، واليوم إن قمنا بكونترول على

## لجنة الإدارة تابعت درس «كابيتال كونترول»

الوائع، ذلك بهدف لأن نقول للناس إلى أي مدى وبأي حد وبأي مهلة زمنية سيتصرفون بودائعهم، وأيضا سنقول لهم كيف سيستعيدون على الأمد المتوسط والبعيد كل ودائعهم. وهنا بقدر ما نحن مهتمون ونعمل من أجل ودائع صغار المودعين، نحن أيضا مهتمون بكل الودائع، لأن من عمل بشكل نزيه ويشكل قانوني ووفر جنى عمه، فمن واجباتنا ومسؤوليتنا عندما نشرع أن نحافظ عليه».

أضاف «معركة الاحتياطي الإزماسي وعدم المسّ به هي معركة أساسية في كل ما نقوم به، ومن غير المعقول أن يستمرّ الوضع في لبنان كما هو من دون أن يكون هناك قانون يمنع المسّ بالاحتياطي الإزماسي».

وأكد أن اللجنة صمّمت بالتعاون مع جميع المعنيين، على أن يكون قانون كابيتال كونترول «متكاملا ومرتبطا بما يجب أن يرتبط به، ويحمي ما تبقى من ودائع ويؤمن كفيّة رد الودائع لجميع المودعين الذي هو موضوع أساسي».

عكز، بحضور السفير القطري محمد حسن جابر الجابر، ونقل ابن عبد الرحمن إلى رئيس الجمهورية تحيات أمير دولة قطر «واستعداد بلاده للمساعدة على حل الأزمات التي يعاني منها لبنان على مختلف الصعد»، مجددا تأكيد «وقوف بلاده إلى جانب الشعب اللبناني في الظروف الصعبة التي يمرّ بها»، وضّم الوفد المرافق للوزير القطري: رئيس جهاز أمن الدولة عبد الله محمد الخليفة، السفير الجابر، مدير مكتب الوزير السفير سعد بن علي الخرجي، السفير مشعل المزروعى وعبد الله السليطي.

وتوجه الوزير القطري من قصر بعيدا إلى مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة حيث عرض مع رئيس مجلس النواب نبيه برّي الأوضاع اللبنانية وغادر بعد اللقاء من دون الإذلاء بأي تصريح، متوجها إلى «بيت الوسط، حيث بحث مع الرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري المستجندات السياسية والعلاقات الثنائية اللبنانية القطرية.

كما التقى الوزير القطري قائد الجيش العماد جوزاف عون في البرزة.

## دياب للمجتمعين العربي والدولي؛ لبنان على شفير الكارثة أنقذوه قبل زواله

زوال لبنان»، موضحاً أن «كل الإجراءات التي اتخذناها في هذه الحكومة نجحت في تأجيل الانفجار وليس منعه»، وتابع «نحن نبذل جهودا كبيرة لتأراك الانهيار. لكن، بريكم، كيف يمكن منع الانهيار الكبير في ظل هذا الحصار الشديد الذي يقطع أنفاس البلد؟ قولوا لنا كيف لبلد أن يصمد أحد عشر شهرا من دون حكومة لديها ثقة نيابية وصلاحيات دستورية وفي ظل فقدان كل مقومات المناعة المالية والاقتصادية والسياسية وإدارة ظهر كاملة من الدول الشقيقة والصديقة؟، قولوا لنا كيف يُمكن تأمين الكهرباء بـ200 مليون دولار فقط في العام 2021، بينما على مدى عشرات السنين كان يتم صرف مليارَي دولار في السنة للحصول على 14 ساعة كهرباء؟ قولوا لنا كيف يُمكن حماية الليرة اللبنانية من الانهيار وقد وجدنا الخزيّة اللبنانية خاوية وفجوات هائلة في المال واقتصادا زائفاً وفسادا متجنّرا يحكم كل مفاسل البلد».

وقال «هناك من يتاجر اليوم بالسهعات، سعياً لمكاسب انتخابية، يتحدثون عن 14 بلائمة من أموال المودعين، بينما صرفوا أو شاكروا في هدر 86 بلائمة من أموال المودعين خلال السنوات الماضية، ومنهم من سكت عن الحق ويأتي اليوم في ثوب الملائكة ليحاضر في حماية ما تبقى نظريا من تلك الأموال».

وأكد أن «نقطة الانطاق نحو طريق التناقض في تشكيل الحكومة، وبعد ذلك هناك طريق واحد نحو هذا الهدف وهو طريق المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، مع تأمين مساعدة عاجلة للبنان كي يستطيع تخفيف آلام المرحلة الصعبة والخظيرة التي يمرّ بها».

مُجرّت مناقشات ومداخلات بين الرئيس دياب والسفراء والوزراء.

ورثت السفارة الفرنسية على كلمة دياب، رافضة كلامه عن صغار خارجي على لبنان، فعُدّت ما قدّمته فرنسا من مساعدات للبنان واللبنانيين حتى من قبل انفجار المرفأ. وقالت «نعم للبنان مخيف، لكن المخيف دولة الرئيس هو أن الإنقار القاسي اليوم هو نتيجة هذا الانهيار وهو نتيجة لسوء الإدارة والتعاسع عن العمل لسنوات، وليس نتيجة حصار خارجي، بل نتيجة مسؤوليات الجميع المتعددة ومسؤوليات الطبقة السياسية.. هذه هي الحقيقة. اجتماع السراي اليوم محزن ومتأخر».



دياب خلال لقائه عدداً من السفراء في السراي أمس

وحذّر من أن «لبنان واللبنانيين على شفير الكارثة»، مؤكداً «أن الخطر الذي يهدد اللبنانيين لن يقتصر عليهم، عندما يحصل الارتطام الكبير، سيترد صدّى تداعياته خارج جغرافيا لبنان إلى المدى القريب والبعيد، في البزّ والبحر. لن يستطيع أحد عزل نفسه عن خطر انهيار لبنان».

ولفت إلى أن «الاستقرار في لبنان هو نقطة ارتكاز الاستقرار في المنطقة. ومع وجود نحو مليون ونصف المليون نازح سوري ومئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين، سيكون من الصعب التكهّن بنتائج انهيار الاستقرار في لبنان»، مضيفا «إن هذه الواقع تدفعنا للتأكيد أن العالم لا يستطيع أن يعاقب اللبنانيين أو أن يدير ظهره للبنان، لأن الاستمرار في هذه السياسة سؤدي حتما إلى انكسارات خطيرة فترجح الأمور عن السيطرة بحيث يسود التشدد في العصابات»، وأكد أن «لبنان يحتاج إلى إصلاحات مالية وإدارية، ولقد اتخذت الحكومة، قبل استقالته، قرارات عديدة تتضمن إصلاحات جوهرية وأساسية، وهي جاهزة للتنفيذ. كما وضعنا خطة متكاملة للتعافي تتضمن إصلاحات مالية واقتصادية وهي جاهزة للتطبيق بعد تحديثها وستطبق الحكومة المقبلة المباشرة بتفخيها فور تشكيلها».

وتابع «لقد طال انتظار تشكيل الحكومة واللبنانيون



## مشاركة وفد من «القومي»

### في وقفة المحامين الاحتجاجية في قصر العدل



خلال الوقفة الاحتجاجية في قصر العدل

عرب وأجانب. تخللت الوقفة أمس كلمة مرتجلة لتقيب المحامين الدكتور ملحم خلف، شدد من خلالها على أحقية إضراب المحامين العام، مع تأكيد على سياسة اليد الممدودة؛ كما أعلن التقيب عن تضامن دولي مع نقابة المحامين في بيروت، يتجسد:

أولاً، من خلال عدد من رسائل الدعم التي تصل من نقابات محامين عربية وأجنبية، ثانياً، من خلال لقاء إلكتروني عبر تطبيق Zoom، يدعو إليه المجلس الوطني لنقابات المحامين في فرنسا، مفتوح لمشاركة نقباء المحامين في فرنسا، وذلك بعد ظهر الخميس في 8/7/2021، وموضوعه إضراب المحامين في بيروت وانتفاضتهم.

ثالثاً، من خلال الحضور الشخصي إلى بيروت، لعدد من نقباء المحامين العرب وعدد من نقباء المحامين في فرنسا، الذين سيشاركون في اللقاء التضامني للمحامين ظهر الإثنين 12 تموز 2021.

شارك وفد مركزي من الحزب السوري القومي الاجتماعي في وقفة المحامين الاحتجاجية في قاعة الخطى الضائعة في قصر العدل في بيروت، ظهر أمس الثلاثاء، حيث ضمّ الوفد عضو المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي، وكيل عميد القضاء - مدير دائرة المحامين المحامي ميشال عاد، عضو اللجنة الدستورية المحامي معن فياض وعدد من المحامين القوميين.

وتأتي الوقفة في سياق الخطوات الجديدة لإضراب المحامين العام، سيلبها وفتات احتجاجية مماثلة في قصور العدل في المناطق، خلال الأسبوع الحالي، في زحلة اليوم المهدي، في صيدا يوم غد الخميس، وفي النبطية بعد غد الجمعة حيث سيُعقد مجلس نقابة المحامين اجتماعه الأسبوعي الدوري.

وسيتبع هذه الوقفات لقاء عام تضامني لكل المحامين ظهر يوم الإثنين المقبل في قصر العدل في بيروت، بمشاركة نقباء محامين

## صفي الدين: لم نستقل من مسؤولياتنا لكن أعطينا فرصاً للحلول



السيد صفي الدين متحدّثاً خلال رعايته الندوة التربوية الحضورية

الحلول الأول وليس الوحيد، أن يجتمع اللبنانيون ويؤمنوا بأنهم قادرون على الحل». وأضاف «نحن لم نستقل من مسؤولياتنا ولكن أعطينا فرصاً ولا زلنا نعطي فرصاً للحلول، لا زلنا في الوقت الذي يمكن أن ننقذ فيه لبنان قبل الكارثة الكبيرة». وتابع «نحن نؤمن أن الولايات المتحدة الأميركية هي المسؤول الأول عما نحن فيه من دون أن ننسى الداخل والفساد والخيارات الخاطئة، ولكن أغلب من مارس هذه السياسات هم من جماعة أميركا وأتوا في سياق المشروع الأميركي نفسه». وشدد على أن «اللبنانيين يجب أن يعلموا من هو المسؤول عن أزمته وأن يحتملوا أميركا المسؤولية مع ما يستتبعه من نتائج وعواقب، وأنه على أميركا أيضاً أن تتحمل مسؤوليتها بتدميرها للبلدان والشعوب».

لفت رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، إلى أن «البلد الذي نعيش فيه مع شركائنا يعيش أزمة كبرى، وأقول بكل صراحة الوقت ليس متاحاً لحل كل الأزمات التي تراكمت على مدى سنوات وقد نتجت ما هو أسوأ، ليس فقط كورونا من يُنتج متحوّرات فيروسية، كذلك الأزمة في لبنان نتجت متحوّراً في الفساد ونحن نعيش اليوم الفساد اللبناني المتحوّراً 2021».

وقال صفي الدين خلال رعايته ندوة تربوية أقامتها «المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم» في الحدث «نحن من الطبيعي أن نتحمل المسؤولية ونقوم بكل ما هو ممكن لإنقاذ الوطن ونحن نصارع الناس أن ما يعيشه لبنان حالة خطيرة ليس لأن لبنان مفلس، بل لأنه يريد له أن يلبس ثوب الإفلاس، فالإمكانات والموارد موجودة»، مشيراً إلى أن «الحلول موجودة على الرغم من كل الواقع، وشرط هذه

## قماطي استقبل رائد الصايغ ووفداً من الجبل وأكد دعم حزب الله لكل المقاومين



قماطي مستقبلاً الوفد بحضور ضاهر

الدينية والخيرية، معتبراً أن للمقاومة أشكالاً تتكامل مع بعضها البعض، مقاومة المحتل ومقاومة الفساد ومقاومة الجوع... متمنياً على حزب الله دعم هذه النشاطات على كافة الأصعدة.

أما رئيس جمعية الإرشاد والتواصل الشيخ صالح ضو فأكد بدوره على عمق العلاقة والترابط مع حزب الله، وقال إن رجال الدين الموحدين هم في خندق المقاومة والعربية، شارحاً وضع الجمعية تنظيمياً وإدارياً وبرنامجاً عملها المستقبلي.

أما رئيسة جمعية التضحية والعبء الاجتماعي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي في ظهره وسعيد نصر الدين ومينم قماطي.

وخلال اللقاء تحدث الصايغ عن العلاقة التي تربط الحركة الإصلاحية اللبنانية بحزب الله منذ 14 عاماً، مؤكداً أن هذه العلاقة الطويلة والمتينة ستستمر وستكون أقوى مما كانت، معتبراً أن حزب الله قدم الكثير للبنان على صعيد مواجهة الاحتلال الصهيوني ونحرير الأرض وصياغة معادلة الردع الاستراتيجي والمتغلغل بثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، وأيضاً لولا مواجهة حزب الله للإرهابيين من داعش وحصرة وغيرهم في سورية وعلى الحدود اللبنانية السورية لكان هؤلاء يسرحون ويمرحون بيننا اليوم.

وكذلك وضع الصايغ مسؤولي حزب الله في صورة عملية تنشيط الحركة الإصلاحية اللبنانية بكافة فروعها وخاصة من سنوات، شاكرًا للوفد زيارته.

زار رئيس الحركة الإصلاحية اللبنانية رائد الصايغ ورئيس جمعية الإرشاد والتواصل الشيخ صالح ضو ورئيسة جمعية التضحية والعبء الاجتماعي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي في ظهره وسعيد نصر الدين ومينم قماطي.

وخلال اللقاء تحدث الصايغ عن العلاقة التي تربط الحركة الإصلاحية اللبنانية بحزب الله منذ 14 عاماً، مؤكداً أن هذه العلاقة الطويلة والمتينة ستستمر وستكون أقوى مما كانت، معتبراً أن حزب الله قدم الكثير للبنان على صعيد مواجهة الاحتلال الصهيوني ونحرير الأرض وصياغة معادلة الردع الاستراتيجي والمتغلغل بثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، وأيضاً لولا مواجهة حزب الله للإرهابيين من داعش وحصرة وغيرهم في سورية وعلى الحدود اللبنانية السورية لكان هؤلاء يسرحون ويمرحون بيننا اليوم.

وكذلك وضع الصايغ مسؤولي حزب الله في صورة عملية تنشيط الحركة الإصلاحية اللبنانية بكافة فروعها وخاصة من سنوات، شاكرًا للوفد زيارته.

## أحزاب الاقليم: لاقتناص الفرص الإيجابية

عقول بعض المرتبطين جهلاً بالمشروع الصهيوني... وحياً المجمعون الذكرى المباركة ليوم شهيد «أمل»، مؤكدين «خاصية الشهادة في دعم بنية المقاومة لزعة الكيان الغاصب وضرب مقومات وجوده، ونهوضاً ب»حركة الوعي الإعلامي لمحور المقاومة الذي فضح الادعاءات والأضاليل التي اعتمدها المعسكر المعادي لشعبنا وقوانا المقاومة». وأكدوا «الإصرار في العمل على تبيان الحقائق لتوضيح المسار الفعلي والحقيقي لمحور المقاومة»، وحيوا «العمل الإعلامي الهادف بعنوانه الثابت، نحن هنا حلف القدس».

ناقشت الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في إقليم الخروب وساحل الشوف، خلال اجتماعها الدوري، المستجدات الراهنة وأصدرت بياناً استغرقت فيه «المماطلة وعدم اقتناص الفرص الإيجابية للإسراع في تشكيل الحكومة والانتقال إلى وضع الخطط الكفيلة بوقف النزف الممنهج الذي يرقق كاهل الناس، ويقضم آخر مدخراتهم». وشددت على «عدم الانجرار أو التناثر بما يطرَح في بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والذي يُراد منه تحريف الحقائق لإطالة أمد الأزمة وتحقيق الإنجازات الوهمية لتترك أثرها السلبي في

## ندوة عن الانتهاكات الأميركية لحقوق الإنسان أوصت بمحاكمة ترامب أمام محاكم العراق وإيران



المشاركون في الندوة

عملية الاغتيال ممن كانوا يسيرون الطائرة، والمطالبة بإصدار إعلان حقوقي عالمي انطلاقاً من تعاليم الأديان السماوية وتوثيق الجرائم الأميركية وفتح دعاوى في محاكم ضمير أو في محاكم رسمية، وحض الدول عبر الجمعية

عملية الاغتيال ممن كانوا يسيرون الطائرة، والمطالبة بإصدار إعلان حقوقي عالمي انطلاقاً من تعاليم الأديان السماوية وتوثيق الجرائم الأميركية وفتح دعاوى في محاكم ضمير أو في محاكم رسمية، وحض الدول عبر الجمعية

## عراجي: اللقاءات فعّالة ضدّ «دلتا»



عراجي متحدّثاً في مجلس النواب أمس (علي فواز)

يعاود عداد الإصابات بفيروس كورونا الارتفاع في لبنان بالتزامن مع تسجيل عشرات الإصابات اللبنانية بحزب الله منذ 14 عاماً، مؤكداً أن هذه العلاقة الطويلة والمتينة ستستمر وستكون أقوى مما كانت، معتبراً أن حزب الله قدم الكثير للبنان على صعيد مواجهة الاحتلال الصهيوني ونحرير الأرض وصياغة معادلة الردع الاستراتيجي والمتغلغل بثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، وأيضاً لولا مواجهة حزب الله للإرهابيين من داعش وحصرة وغيرهم في سورية وعلى الحدود اللبنانية السورية لكان هؤلاء يسرحون ويمرحون بيننا اليوم.

وكذلك وضع الصايغ مسؤولي حزب الله في صورة عملية تنشيط الحركة الإصلاحية اللبنانية بكافة فروعها وخاصة من سنوات، شاكرًا للوفد زيارته.

## كرامي التقى دياب وروداكوف؛ نرحب بالاستثمارات الروسية في لبنان



كرامي وروداكوف خلال لقائهما أمس

من خلال تشكيل حكومة سريعاً يرضى عنها الناس والمجتمع الدولي». من جهة أخرى، استقبل كرامي، في دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت، السفير الروسي ألكسندر روداكوف.

بعد اللقاء، قال كرامي «رغبنا بسعادة السفير ألكسندر روداكوف وأكدنا العلاقات الطيبة التي تجمع بين روسيا ولبنان وبين الشعبين اللبناني والروسي».

أضاف «كانت فرصة لعرض زيارة الشركات الروسية إلى لبنان خصوصاً إلى مدينة طرابلس والاهتمام بالاستثمارات في لبنان، وهذا عمل طيب ومرحب به، خصوصاً في ما يتعلق بمنشآت النفط في

أكد رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، أن آلية صرف الـ 15 مليار ليرة التي أقرت بعد حادثة بلدية طرابلس ستكون قريبة بالتعاون مع البلدية، وإن رُحِبَ باستثمار الشركات الروسية في لبنان، اعتبر أنه لا يمكن تنفيذ مشاريع ضخمة في دون حكومة.

وكان كرامي زار أمس، رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب، في السرايا الحكومية، يرافقه مستشاره عثمان مجنوب وعلاء جليلاتي، بحضور مستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

وبعد اللقاء، قال كرامي «بعد الاجتماع الأخير في مدينة طرابلس، الذي حمل عنواناً اقتصادياً واجتماعياً، حملنا إلى دولة الرئيس دياب هموم طرابلس من بلدية ومرقاً ومالية وضمان، وكنا قد قرّرنا أن الخدمات الأساسية من طحين وبترين ومازوت وأنوية ممنوع أن نتحقق عن طرابلس، لذلك، جنناً لكي نؤكد هذا الأمر ولننتساع مع الرئيس دياب على تأمين الموائد الأساسية، خصوصاً بعد معاناة المواطنين الكبيرة، ليس في طرابلس فقط إنما في كل لبنان، ولكن طرابلس بدأت تعاني أكثر من غيرها من المناطق».

أضاف «لذلك، علينا وضع الحلول السريعة لإنقاذ لبنان وطرابلس، كان قد أقر مبلغ 15 مليار ليرة بعد حادثة بلدية طرابلس منذ مدة، وجنناً اليوم لنتابع هذا الأمر ووجدنا أن دولة الرئيس تابع الموضوع وتمّ إقراره، وآلية الصرف ستكون قريبة، بالتعاون مع بلدية طرابلس». واعتبر أنه «لا يمكن حل الأزمة اللبنانية، إلا

## الأسعد: السعودية اشترطت اعتذار الحريري للعودة إلى لبنان سياسياً واقتصادياً ومالياً

رجعة، واللبنانيون، معتبراً «أن المرحلة التي يمرّ بها لبنان حالياً هي نسخة طبق الأصل عن مرحلة ما قبل اتفاق الطائف، الأمر الذي يعني أن لبنان مقليل حتماً على زمن جديد يبنيء بتسوية أوضاعه بالتزامن مع ترتيب أوضاع المنطقة».

واتهم الأسعد السلطة بأنها من «أغرق الشعب في الفقر والجوع والبطالة والمرض»، مؤكداً «أن الحل لن يكون عند الشعب الذي لا يزال خائفاً من قلب ارتباطه مع مكونات هذه الطبقة وارتبانه لها».

ولفت إلى «أن يوم الرابع من آب، الذكرى السنوية الأولى لكارثة انفجار مرفأ بيروت، سيكون يوماً مشهوداً له داخلياً وخارجياً لإدانة السلطة السياسية، مهنتاً المحقق العدلي القاضي طارق البيطار على جراته واستقلاليته ومناقبيته، خصوصاً أنه أول من تجرّأ على استدعاء قضاة مشتهبه فيهم».

رأى الأمين العام له «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أن قرار تأليف الحكومة أو اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري، هو قرار إقليمي ودولي، مؤكداً «أن السلطة السياسية والمالية الحاكمة لا قدرة لها، إلا على التسلسل على الشعب اللبناني وإذلاله ومصادرة حقوقه».

ولفت الأسعد في تصريح، إلى أن الحريري «فقد الحصول مجدداً على أخذ المبادرة أو تأمين الغطاء من السعودية»، مشيراً إلى «أن السعودية وضعت شروطاً للعودة إلى لبنان سياسياً واقتصادياً ومالياً، من أهمها اعتذار الرئيس المكلف الحريري عن تأليف الحكومة وتكليف شخصية أخرى لتأليف هذه الحكومة لإدراة الأزمة والتخصير للانتخابات النيابية، الأمر الذي يؤكد أن أي تسوية إقليمية دولية مرتقبة، ستطرح برؤوس كبيرة».

وأكد «أن الطبقة السياسية والمالية الحاكمة انتهت وولّت إلى غير







## البيت الأبيض: يمكن للولايات المتحدة والصين التعايش في سلام

قال كورت كامبل منسق السياسة الخاصة بالمحيطين الهندي والهادئ لدى البيت الأبيض أمس، إن تعايش الصين والولايات المتحدة في سلام ممكن. وأضاف كورت كامبل خلال مؤتمر استضافه مركز أبحاث «إيجا سوسايتي» «لكن التحدي ضخم مع اتجاه بكين لفرص أجدنتها بشكل متزايد». وصرح كامبل بأن الرئيس جو بايدن سيستضيف قمة في أواخر العام الحالي مع قادة أستراليا والهند واليابان فيما يسمى بـ«تجمع الرباعي»، الذي تعتبره واشنطن وسيلة للتصدي للصين.

وردا على سؤال عن موعد أول اجتماع بين بايدن والرئيس

الصيني شي جين بينغ وما إذا كان اللقاء سيتم خلال قمة مجموعة العشرين في تشرين الأول، أجاب كامبل: «أتوقع أن نشهد نوعا ما من التواصل قبل مضي وقت طويل». وتابع كامبل أن التحدي بالنسبة للولايات المتحدة يتمثل في وضع استراتيجية تتيح فرصاً للصين لكنها تتضمن أيضاً رداً إذا اتخذت بكين خطوات «تناقض صيانة السلام والاستقرار». وواضح أن الصين صارت في الأونة الأخيرة تميل لفرص أجدنتها وأصبحت تحوض مواجهة مع كثير من الدول في وقت واحد وذلك في استراتيجية تناقض الأسلوب الذي اتبعته في التسعينات.

### التشطي الخليجي... (تمة ص 1)

لقلب واشنطن، وأنها قادرة على احتواء غضب إيران بموقفها المنفصل عن السعودية في حرب اليمن، حيث ترعى الحراك الجنوبي، الذي يئأ عن الانخراط في الحرب مع انصار الله، ويعتبر مشكلته مع الجماعات المدعومة من السعودية التي تعيق استقلال الجنوب أو تمتعه بحكم ذاتي واسع، وتسعى الإمارات للفصل بين مسارها في التطبيع عن مسارها الذي سبقته فيه السعودية نحو سورية، وتمايها عن مصر وقطر والسعودية التي يحكم موقفها التردد نحو سورية بدرجات متفاوتة.

– زمن الوحدة السياسية في الخليج يبدو أنه أصبح من الماضي، والزعامة السعودية عندما تقف القدرة على الإمساك بالخليج، ستفقد معها الكثير، وتبدو حرب اليمن العامل الأشد قسوة في إضعاف المكانة السعودية، ورغم ذلك لا يزال التردد السعودي في خيارات وقف النار ورفع الحصار يعقد فرص الخروج السعودي من هذه الحرب.

### المواقف الملتوية... (تمة ص 1)

الطوعية والأمنة هو الأسلوب الأسلم، وهذا يستلزم التواصل والتفاوض مع السلطات السورية والاتفاق معها، على برنامج محدد لتنظيم العودة الآمنة للنازحين السوريين، ودعم ومساعدة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بموضوع اللاجئين. أما الاستمرار في اتخاذ المواقف المتشنجة والدعائية والقول إن «مشكلة النازحين السوريين لا ترتبط بلبنان فقط لكي نصبر عليها، ولا بالعلاقات اللبنانية السورية فقط لكي نتكفي بالتواصل الثنائي، إنها جزء من مشروع نقل سكاني جماعي لشعوب دول المشرق في العراق والأردن وسورية ولبنان وفلسطين». لذلك يصز المجتمع الدولي على ربط إعادة النازحين بالحل السياسي النهائي في سورية، وحتى في المنطقة، ربما تتبلور الخريطة الديموغرافية والكيانبة.

هذا الطرح لاستناد قري يخالف الواقع وتطوّر الأحداث في المنطقة، حيث نشهد عودة الرئيس السوري لفترة رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات، عدد من الدول العربية المعادية لسورية وللنظام، بدأت تعيد النظر في موقفها، وبدأت بإعادة فتح سفارتها في العاصمة السورية دمشق، كذلك عودة روسيا كدولة فاعلة على المستوى الدولي لا يمكن أن يجادل فيها أي عاقل. الصعود الصيني كمراد اقتصادي يلقق الدول الصناعية الكبرى، انتصار قوى المقاومة في المنطقة وارتفاع سطوتها، معركة سيف القدس وهزيمة «إسرائيل»، أمام غزة العزة، صمود اليمن، اضعف إلى ذلك المفاوضات الإيرانية – السعودية، وكذلك المفاوضات الإيرانية – الأميركية وما يترشح من أخبار إيجابية عن إمكانية الوصول إلى حل إيجابي.

هذه المؤشرات تدل بوضوح، على أنّ ما يتخيله الأستاذ سجعان قزي، من تغيير لكيانات المنطقة وإقامة الحزام الأمن حول «إسرائيل»، أو منع وجود كيانات كبيرة تحاول لعب دور الدولة الإقليمية الكبرى (وهو يقصد إيران) أو انهيار المشروع القومي العربي الذي انطلق من المشرق، لا يمكن أن يتحقق ما دام في أجسادنا دم مقاوم وإرادة ترفض الذل والهوان، وما انتصار تموز 2006، وانتفاضة الأقصى وسيف القدس وهزيمة «إسرائيل»، أمام غزة وإنطال الربيع 1948، وصمود اليمن، إلا براهين واضحة على أنّ هذا الزمن هو زمن الانتصارات وأنّ القرارات لم تعد تملأ أو تفرص على شعبنا الأبى المقاوم، كما كان يحصل في السابق.

وإذا كنا نتفق مع الأستاذ قزي بضرورة عودة النازحين السوريين إلى ديارهم، لننأنا أصبحنا غير قادرين على تحمّل هذا النزوح وأوزاره الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وأن المناطق الأمنة في سورية يمكنها استيعاب هذه الأعداد الموجودة في لبنان، لكننا نختلف معه حول الآليات والأسلوب، فاعتماد الأسلوب القسري لا رغبة ولا قدرة لنا عليه، ومن الممكن أن يهدد الاستقرار والأمن الاجتماعي اللبناني، لذا فإن الحل الأسلم والأسبب، هو التواصل والتفاوض مع الحكومة السورية بشكل مباشر وفعلي، وقد أعرب الأخوة في سورية عن استعدادهم لذلك، وبالتالي فإن هذه الطغاة الكبري، بل، هذا العاء لسورية ورئيسها من قبل البعض، يتعارض مع مصلحة لبنان واللبنانيين، وعلينا أن نرفع عن الأنايات والمصالح الشخصية، لأن الأوطان تحميها الوحدة ويصونها الحق.

لذا علينا الابتعاد عن السلبيات والمواقف الملتوية والتمسك بالإيجابيات وترث الأجداد، وتاكود أنّ لبنان درة الشرق، وملتقى الأديان والحضارات، وجد ليبي في مسبقه، بل، سيعود كما كان أفضل مما كان، شاء من شاء وأبى من أبى، مهما جار العريان والغريان وصعاليك آخر الزمان.

\* عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة الإسلامية.

### إلى متى الصبر... (تمة ص 1)

لقد أصبحت قضية سد النهضة في اللحظة الراهنة على صفيح ساخن وواحدة من القضايا التي تشغل الرأي العام ليس في مصر والسودان وإثيوبيا فقط بل الرأي العام العالمي، فبعد إعلان فشل المفاوضات وتصميم إثيوبيا على الذهاب لحافة الهاوية بإعلانها البدء في العاء الثاني للسد من دون توقيع اتفاقية ملزمة في مياه النيل عرض مصر والسودان، ضاربة بحقوقهما التاريخية في مياه النيل عرض الحائط، حيث ترفض الاعتراف بالاتفاقيات المبرمة بين دول حوض النيل المختلفة سواء الثنائية أو المتعددة الأطراف بحجة أنّ هذه الاتفاقيات وقعت خلال مراحل الاحتلال، تكون بذلك تلويح الحرب، وتكون السيناريوهات الصعبة في الأربى محدث.

لقد صبرنا على إثيوبيا كثيرا والوقت أصبح يدهامنا وفي غير صالحنا، ولنتذكر الفشة المدوية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في أعقاب فشل الجولة الأخيرة للمفاوضات بأن «مياه مصر خط أحمر لا مساس بها، ولا يتخيل أحد أنه خارج نطاق قدراتنا»، وهي رسالة واضحة موجهة ليس فقط لإثيوبيا بل للعالم أجمع، ولكل من تسوّل له نفسه باعتباره بشرياً حياة المصريين، لذلك فصرر نضع المجتمع الدولي بمظالمه المختلفة أمام مسؤوليتها في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، والتدخل بحسم لوقف العبث الإثيوبي بالبدء في الملء الثاني للسد بشكل مفرد وقبل توقيع اتفاقية نهائية ملزمة تحفظ لمصر والسودان دولتا المصب حقوقهما التاريخية في مياه النيل، وإن تقاعس المجتمع الدولي عن القيام بالرد المنوط به في حفظ الأمن والسلم حول العالم يعني أنه يدفعنا دفعا لخيار لم تكن نتمناه، وليتذكروا المقولة الفرعونية المشجلة على جدران المعابد «لنهر الجنود لإنقاذ النيل، وترعى وصوله إلى معشوقته مصر» وهي المقولة التي لا يمكن أن يتنازل عنها الشعب المصري، وسيفد خلف جيشه وقيادته لتحرير النهر ومنع أي محاولة لوقف جريانه، اللهم بلطف اللهم فاشهد.

## البناء

## العب على حافة الهاوية لم يعد متاحاً واشنطن أمام تحديات عالم متغير

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

برز مصطلح «العب على حافة الهاوية» في الولاية الأولى للرئيس الأسبق دوايت آيزنهاور 1953-1956،، بالتزامن مع نزوح صراعات النفوذ في العلاقات الدولية، ومع بدايات الحرب الباردة والعداء الأمريكي المتواصل للتجربة السوفياتية ومحاصرتها. وينسب إلى وزير خارجيته جون فوستر دالاس ترجمة المصطلح بالتناغم مع اندلاع الحرب الكورية وتقسيم شبه الجزيرة، و«تحذيره» موسكو من كلفة «انتقام هائل ضد أهداف سوفياتية».

عزّف دالاس مقصده بإنائه «الفن الضروري» الذي ينطوي على امتلاك «القدرة على الوصول إلى حافة الهاوية دون الدخول في الحرب»، أي ممارسة التهديد باستخدام القوة العسكرية، ومن ضمنها الحرب النووية، لفرص تراجعات على الاتحاد السوفياتي ضمن معادلة الصراع الكوني بينهما. وعليه، اعتمدت واشنطن كركيزة أساسية لسياساتها ضد موسكو، وكانت أحد عناصر تدهور العلاقات بينهما منذئذ.

بعد الإفراج عن الوثائق الرسمية الأميركية لعهد آيزنهاور، تبين أنّ الأخير ووزير خارجيته دالاس قررا الضمي في سياسة اللعب على حافة الهاوية، والتي تعارضت تماماً مع سياسة رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشريلتش المعروفة بـ «التعايش السلمي» مع الاتحاد السوفياتي (بحسب ما جاء في كتاب أستاذ التاريخ في جامعة دالاس، بليكيد بالفيدوبو أمام مجلس الأمن الدولي، 7 أيار/مايو 2021).

تلك «القواعد» التي أرست علاقة عاصمتي العلافين، واشنطن وموسكو، أسهمت في عدم انجرارها إلى اشتباكات مباشرة ودخول عصر «ما بعد الحرب الباردة»، من دون ارتكاب أخطاء في الحسابات تؤدي إلى نشوب صراع شامل، لكن المشهد العام لم يخل من تحديات بينهما استخدمت فيه الأسلحة الحديثة وإرساء رسائل ردع متبادلة بينهما. لقد شهد الأسبوع المنصرم، 23 حزيران/ يونيو الحالي، خرق المدمرة الحربية البريطانية «أنش أن أس ديفندر» حدود روسيا، قبالة سواحل شبه جزيرة القرم، ما دفع سلاح الجو الروسي إلى إطلاق 4 قنابل تحذيرية بالقرب منها، بينما أنكرت البحرية البريطانية الحادث برمته على خلفية عدم اعترافها بسيادة روسيا على شبه الجزيرة. ويعتبر المراقبون العسكريون أنها المرة الأولى منذ الحرب الباردة التي تستخدم فيها روسيا ذخيرة حية «لردع سفينة تابعة لحلف الناتو»، وهو إجراء لم يكن مسموحاً به ضمن قواعد اشتباكات الحرب الباردة.

وعلى أثر الحادثة، سارعت روسيا إلى نقل مقاتلتين، من طراز MiG-31K، تحمّلان صواريخ «فرط صوتية» من طراز (Kinzhaly الخنجر)، إلى قاعدة حميميم في سورية، للمشاركة في مناورات في مياه البحر المتوسط (25 حزيران/يونيو 2021).

وسبق حادثة حلف الناتو قرب المياه الروسية إجراء موسكو مناورات عسكرية ضخمة في المحيط الهادئ على مسافة 300 ميل من جزر «هاواي» الأميركية، شارك فيها نحو 20 سفينة حربية ومقاتلات متطورة وقاذفات بعيدة المدى، واقترب بعض قطعها البحرية بنحو 20 ميلاً بحرياً من شواطئ «هاواي».

استفقر الجانب الأمريكي، ورفع درجة جهوزيته ومراقبته للمناورات العسكرية بنشر 3 مدمرات وقطع عسكرية أخرى في المياه الإقليمية، وفسر الخطوة «غير المسبوقة» لروسيا بأنها جزء من خطة متكاملة لتطوير قدراتها العسكرية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة واستعراض القوة بعيداً عن حدودها الجغرافية. وزارة الدفاع الروسية أوضحت أنّ هدف المناورة هو اختبار قدرة أسلحتها على «تدمير مجموعة من حاملات الطائرات المعادية»، ما أشار إلى تدخّر القاذفات الروسية بصواريخ مضادة للسفن. اعتبر الجانب الأمريكي أنّ العقيدة الروسية الجديدة تتمحور حول تكثيف الهجمات على شبكات الدفاع الجوي المعادية، استكمالاً للعقيدة السابقة بقصف سريع للسفن بصواريخ مضادة، لكن الجديد



بايدن أقر بأن بعض الأفعال الأميركية في السنوات الأخيرة قوّضت النظام العالمي

هو دخول الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بعدة مرات، والتي تشكل تحدياً جاداً للترسانة الأميركية في وضعها الراهن.

الرّد أو الاستعراض الأميركي على المشاورة الروسية أعلن عنه بإجراء «اختبار الصدمات» ضد أحدث حامله طائراتها «يو أس أس جيرالد فورد»، مستخدمة 40.000 رطل (18.143 كلغ) من المتفجرات، في مياة تبعد نحو 100 ميل عن ولاية فلوريدا، للتيقن من قدرتها على تحمل «ظروف المعركة».

وسجّلت «هيئة المراسع الجيولوجي» الأميركية الانفجار بأنه يعادل زلزالاً بقوة 3.9 درجة على مقياس ريختر. تعرضت الحاملة لتأثير انفجار هائل، عندما كانت على بعد 500 قدم (152 متراً) من مركز الانفجار، ولحقها بعض الأضرار، ثمّ عادت إلى حوض جاف لإجراءات الصيانة والإصلاحات (نشرتة سلاح البحرية «يو إس أن أي»، 19 حزيران/يونيو الحالي).

يشار إلى أنّ «اختبار الصدمات» جاء ثرة جهود وإحاح رمز معسكر الحرب الأميركي، السيناتور الراحل جون ماكين، للتيقن من أمانها والقدرة على اعتمادها كمقدمة لتوفير الميزانيات المطلوبة لحصد نتائج مرضية.

يزهو القادة العسكريون في واشنطن بقدرتهم على تدمير بطاريات الصواريخ الأسرع من الصوت قبل إطلاقها، وذلك استناداً إلى «عقيدة الدفاع الراهنة»، التي تقتضي إنشاء شبكات دفاعات موازية زائدة عن الحاجة، للتغلب على إمكانية خروج حامله الطائرات من الخدمة واعتماد حامتي طائرات لكل مجموعة قتالية، وللطورات الحديثة أيضاً في تقنيات وسائل الدفاع الجوي الأميركي، فضلاً عن حرب التنشيط الإلكتروني.

ليس مستبعداً على مراكز صنع القرار الأميركي الجنوح إلى ارتكاب أخطاء تجاه نبات روسيا، أو قراة عزم الرئيس الروسي نشر قوة بلاده على المستوى العالمي، يدعما لتعاضد موجه عداء جديدة ضدها، وخصوصاً منذ انتخابات العام 2016 الرئاسية.

يجادل هؤلاء في أنّ موصافات اللعب الناجح على «حافة الهاوية» يقتضي توفر موارد كافية لانتشار القوة بعيداً من الحدود الجغرافية، ولا يزال معظم استراتيجيي واشنطن ينظرون إلى روسيا بازدراء شديد، وبأنها «محطة وقود مثقلة»، كما وصفها السيناتور الراحل جون ماكين، وإصرارهم على اعتبار قوة الاتحاد السوفياتي سابقاً بأنها وهمية.

سياسة الرئيس بايدن نحو روسيا، كما تشير إليها الأدبيات السياسية المتعددة، تستعيد نموذج «الاحتواء» السابق وما أدى إليه من تجارب قاسية في الداخل الأميركي، والاستنزاف المستمر لمواردها الاقتصادية، والتدهور السريع في بنائها التحتية التي بدأ الحديث عن ترميمها مؤخراً.

يمكننا القول إنّ صنّاع القرار السياسي الأميركي، في الفترة الراهنة يبتنون مرة تلو الأخرى مدى قصور رؤيتهم إلى المتغيرات الدولية، والتظاهر بقدرتهم على الاستمرار باللعب بالادوات السابقة نفسها للسيطرة على العالم، الذي لم يعد كما كان إبان الحرب الباردة.

### التعليق السياسي

## صرخة دياب

التنافس الوحيدة للبنان هي سورية، وأنّ تقييد لبنان بحظر التعاون مع سورية منع لبنان من النجاح في تحقيق تفاهم لبناني عراقي سوري على تشغيل خط كركوك طرابلس الذي أنشأ منذ الثلاثينيات لصخ النفط الخام، والذي يؤمن تشغيله بتفعيل مصفاة طرابلس وتخفيف عبء الفاتورة النفطية الباهظة على لبنان، كما أنّ هذا الحظر منع تفاهم لبنانياً مع سورية والأردن ومصر لنقل الغاز المصري، والكهرباء من سورية والأردن، وتجارة الترانزيت إلى العراق التي كانت دوماً نقطة النقل في تدعيم الاقتصاد اللبناني؟ أمام لبنان الآن عروض روسية وصينية لاستثمارات تنعش اقتصاده، وتخفف أزمة السيولة النقدية عنه، فهل تنكر واشنطن أنها هدّت بعقولها على لبنان ومسؤوليه الذي يقعون اتفاقات مع الشركات الصينية والروسية، وأن باريس تضغط لمنع هذا التوقيع، لأنها ترغب ببقاء لبنان تحت المعاناة أملاً بالحصول على هذه العقود لشركاتها باقل العائدات على لبنان؟

حبذا لو يترجم الرئيس دياب وفقة العز بتوقيع تفاهات مع الشركات الروسية والصينية، فيكون في تاريخ لبنان رجل دولة يسجل التاريخ أنه تجرأ على وضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار واتخذ موقفاً يتجاوز مجرد المواجهة الكلامية مع السفراء والمقاصل إلى اتخاذ قرارات إنقاذية وتحلّ تبعاتها.

الكلام الذي قاله رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن الحصار الذي تسبب بدفع لبنان إلى الانهيار لا يسقط من الحساب دور الحكومات المتعاقبة بزيادة السياسات وعباية الفساد، والرئيس دياب ليس من يحتاج تسميعه أمثلة الحديث عن البعد الداخلي من الانهيار ودور السياسات الخاطئة والفساد فيه، وهو الذي قال قبل أيام إنه فشل أمام الفساد لأن الفساد أقوى من الدولة، وإنه فشل في تغيير السياسات لأن الدولة العميقة أقوى من رئيس الحكومة. فالكلام الذي قالته السفيران الأميركية والفرنسية في هذا المجال مردود لحكومتى باريس وواشنطن، اللتين قاطعتا وحاصرتا دياب وحكومتها أملاً بعودة الذين تحمّلوا ويتحملون مسؤولية السياسات الرديئة التي تحدثت عنها السفيران، ومسؤولية الفساد الذي أرادت التترّج به للرد على دياب. مثال بسيط على الحصار هو موقف باريس وواشنطن من عودة النازحين السوريين، فالسفيرتان وحكومتا باريس وواشنطن تعرفان كلفة هذا الملف على الاقتصاد اللبناني، كما تعلمان أنّ لبنان وسورية يقدران على التقاهم على أطر العودة إذا وافقت باريس وواشنطن على تحرير لبنان من أسرقاقون قيصر، ومن حظر تقديم المعونات للمعادين داخل سورية بالمستوى نفسه لتقديمها لهم وهم في حال النزوح في لبنان، فهل تستطيع السفيران الإنكار؟ في قضية الاختناق الاقتصادي، ألا تعلم السفيران أنّ رتة







ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ «البناء» هذه الصفحة صبيحة كل يوم أربعاء، لتحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، ووفقت عزِ راسخات على طريق النصر العظيم.

## الرفيق المناضل والشاعر سعيد طعان صعب

نشكر حضرة الرفيقيين رياض صعب ونبيل المقدم لامتهامها بإعداد المعلومات المرفقة من عقيلة الرفيق الراحل سعيد طعان صعب، الرفيقة مهى صعب.

.ل.ن.

الرفيق سعيد طعان صعب من مواليد بلدة الشويفات بتاريخ 13 آذار 1913، تربى في عائلة قومية اجتماعية والداد طعان صعب ولطيفة صعب، أشقاؤه: الأمين نجيب صعب والرفيق الشاعر رضا، شقيقته: نبيهة.وعدد.

كتب الشعر وهو في السادسة عشرة من عمره وكانت أولى قصائده «هكذا أعبد ربي».

سافر إلى فنزويلا عام 1950 وعاد إلى لبنان عام 1959 وتزوج من الرفيقة مها صعب وعادا سوياً إلى فنزويلا. لهم خمسة اولاد هم وليد، سمى، يسرا، فيصل وعمر والذي توفي وهو في الخامسة والعشرين من العمر.

لقب في المهجر بشاعر النهضة السورية القومية الاجتماعية. توفي عام 2004 عن عمر يناهز الواحد والتسعين عاماً.

أقام الرفيق سعيد والرفيقة مها في منطقة «سوليا» حيث كان يقطن عدد كبير من السوريين المهاجرين. وكان بينهم عدد من السوريين القوميين الاجتماعيين الذين كانوا نشطين جدا في العمل الحزبي، بحيث كانت تعتبر مديرية «سوليا» من انشط مديريات الحزب في فنزويلا.

انتمى الرفيق سعيد إلى الحزب في فنزويلا قبل ذلك، وعندما كان في لبنان، ساعد في عدد من الأعمال الحزبية وكان لا يزال مواطنا، ومنها اشتراكه في حماية عدد من الرفقاء المطاردين من قبل سلطات الإنتداب الفرنسي والذين لجأوا إلى منزل شقيقه الأمين نجيب.

في الاحتفالات الحزبية كان الرفيق سعيد صعب حاضراً دائماً بقصائده القومية الاجتماعية، التي كانت تلهب حماس الحضور لدرجة أنّ المدعوين لاحتفالات الحزب كانوا يسألون اذا كان برنامج الاحتفال يتضمن قصيدة للرفيق سعيد.

تخلت شهرة الرفيق سعيد مديرية سوليا فكان يدعى لإلقاء قصائد في اكثر من منطقة في فنزويلا من قبل القوميين الاجتماعيين.

كان الرفيق سعيد المرافق الدائم للمسؤولين المركزيين الذين كانوا يزورون فنزويلا ومنهم الأمين إنعام رعد(1) تذكر زوجته الرفيقة مها أن هذه الجولات كانت تنتهي دائماً بانتماه عدد من أفراد الجالية السورية.

تميّز الرفيق سعيد بحضوره المؤثر بين الناس وشخصيته المحببة فثأثر به عدد كبير من المواطنين الذين احبوا الحزب من خلاله وامتوا اليه. تولى الرفيق سعيد مسؤولية مدير مديرية «سوليا» ومنح وسام الواجب.

ولدت الرفيقة مها صعب في بيت قومي اجتماعي في الشويفات عام 1938. والدها الرفيق فؤاد صعب، شقيقها المرحوم الرفيق غسان.

انتمت الى الحزب وهي في عمر السادسة عشر من عمرها على يد الامينة مفيدة صعب. وعلى الرغم من صغر سنها فقد تولت مسؤوليات حزبية عديدة في مديرية الشويفات، منها: محصل، مذيع ومدرب. اشتهرت بدقتها في الرماية في مخيمات الحزب والتي تعلمتها من والدها الرفيق فؤاد الذي كان شارك في معركة شملان عام 1958.

تفيد الرفيقة مها انها تلقت امراً عام 1956 من قيادة الحزب بصفتها مديرة للشويفات بالتوجه مع عدد من الرفقاء الى ظهور الشوير لإحضار بنات الزعيم للمشاركة في مخبم للحزب كان يقام في «ظهور العبادية».

صعدنا في الليل الى ظهور الشوير انا وشقيقي الرفيق غسان وقمنا باصطحاب بنات الزعيم الى منزلنا في الشويفات حيث تقضوا ليلتهم، وفي اليوم التالي توجهنا الى المخيم.

في طريق العودة تعرّضت السيارة وهي من نوع «بيك اب» الـإلى طلاق نار واصيب احد الرفقاء في كتفه، لم يكن بحوزتنا سلاحا للردّ على مصدر النار ولكنني فكرت بسرعة وصرخت بصوت

## البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبران محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ إنشائه وإلى أن تنطفئ الشمس.

أَنْ نكتب تاريخنا... فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

## مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبران محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ إنشائه وإلى أن تنطفئ الشمس.

**إعداد: لييب ناصيف**

## الانتماءات السرية الى الحزب



■ **الأمين عبد الله قبرصي**

كلما قرأت لأمين عبد الله قبرصي، كلما قرأت أكثر، وأعدت القراءة أكثر من مرة وأنا في حالة من الذهول لهذه الذاكرة المذهلة التي يتمتع بها، والتي تجعله يسرد بلغة أدبية رائعة، ويكثر من التفاصيل، مراحل حياته الحافلة بالأحداث؛ مذكرات الأمين عبد الله قبرصي، جديرة بأن يقرأها كل مهتم بتاريخ الحزب. من الجزء الأول (ص316 – 317) اخترنا التالي.

.ل.ن.

من طرابلس الشمال قدم الى مقر القيادة في بتعبورة قاضيان وقائد للدرک. كنت أعرف الثلاثة، بل كانت بيني وبينهم روابط صداقة وأنّ غير مشدودة الى العمق.

الزمن: خريف 1940، الخريف الذي لايزال ذليلاً للصيف... وتداولنا في أوضاع البلاد والعالم. تحدثنا عن الحرب والانتصارات والانكسارات. أنا ملاحق من قبل السلطات المندتية، إذن أنا في خاتمة المحور. في خاتمة هنتر وموسوليني. عقلية شعبنا تربط بمنطقها كثيراً من الأباطيل بالحقائق، فتصبح الأباطيل لديها حقائق. لم أكن في محكمة لأدافع عن سياسة الحزب الخارجية. كنت في موقع المشير الذي يفرح إذا تصيد قاضيين وقائد درک. حزبي حزب ثورة ونهضة وتحرير شعب وتوحيد. فهل يتردد في ادخال مواطن ذي شأن بين صفوفه البشرية؟... الحزب كله كان سرّياً لما اكتشف، استبقي فرعا سرّياً او فروعا سرّية تستوعب كل الذين في ظهور أسمائهم في سجلاته يعرضهم لبقدان موارد رزقهم، الشاعر محمد يوسف حمود كان لفترة غير قصيرة عضواً سرّياً في خلية سرّية. كثير من الأسماء المعروفة في عالم السياسة والأدب مرّت في خلايانا السرية ولن تكشف عنها. إذن ركزت، بعد جولة في آفاق الحزب، على العقيدة والنظام، ركزت على ما نسمّيه مفهومنا العلمي للأمة والقومية. لم تكن بعد قد أوضحتنا جدودنا الشرقية فلم يكن العراق قد دخل وطننا. أحد القاضيين ج. أ.خ. (لايزال حياً عاملاً)، نقض هذا القول، وشرح لي وللآخرين انه يستحيل الا ان يكون العراق أرضاً سورية عربية، لأنّ السوريات الفرات بدجلة يتمّ عند الخليج، إذن أرض ما بين النهرين كلها من الوطن العربي.

كنت أبشر الدكتور ج. فراج يبشرني، وأشهد أنني سررت لأنّ عدم ذكر العراق في قاموسنا العقائدي كان أكبر عقبة واجهتها في عملنا الإذاعي التبشيري. وبعد عودة سعاد كما يعرف الجميع أوضح حدودنا الشرقية، فأذاً العراق من أرضنا والعراقيون من شعبنا، والهلال الخصيب كله ترابنا القومي. المهمّ أن حوارنا طال واتمر. الثلاثة أبدوأ رغبتهم في أداء القسم والانضمام الى صفوفنا. إلا أنّ أحدهم وهو الأستاذ ش. س. تحفظ وكتب رسالة يعلن فيها إيمانه بالعقيدة والنظام، مؤجّلاً أداء القسم.

الثلاثة كتبت أسماؤهم والى جانبها أرقام. أعطوا كلّ واحد رقماً. القاضي الأكبر 40، الأصغر 41، قائد الدرک 42. وأنكر أنّ الرفيق أ. نصار هو الذي أوّتمن على الأسماء والأرقام فأخفاها في حائط بناية خربة، ليبعد الشبهات عنها، ويحصنها بحيث لا يخترق سرها أيّ طماع او فضولي. الرفيق نصار كان أمين سرّي وأقرب الناس الى قلبي طوال مدة وجودي في القويّع.

والذي يؤكّد دراية الحزب وحرصه، هو أنّ القاضيين أحبالا الى التقاعد وقائد الدرک أحيل الى التقاعد وتوفي ولولا هذه الذكريات ما اكتشف أحد أنّ الحزب كان يضمّ في صفوفه قضاة وقادة للدرک رغم ثورته عام 1949 ومحاولته الانقلابية سنة 1961.

لأنّ فروعنا السرية ضمّت أسماء لشخصيات لعبت ادواراً رئيسية في السياسة اللبنانية، في الحكومة ومجلس النواب والوظائف على اختلافها، بحيث يمكننا القول، أنّ مدرستنا خزّرت عدداً كبيراً من رجال السياسة والفكر، ولكنهم مع الأسف عند احتكاكهم بمصالحهم الشخصية أضح حدودنا الشرقية، فأذاً طريق الخلاص – وغلبوا خصوصياتهم وا لا لما غرق لبنان كما هو غارق الآن.... في ظلمات الجهول!

الا أنّ بعضهم صامد حتى يومنا الحاضر، لأنه مؤمن، وبعضهم الآخر إذا كان غير ملتزم بعقيدتنا فهو ملتزم على الأقلّ بنوع من الصداقة المتعاونة التي نكتفي بها، لأننا نقدر ظروف الناس ولا نحب ان نظلمهم، اذ لولا ظروف الناس، وأحوالهم العائلية والمعيشية وأوضاعهم المحلية، لما كان لأحد أيّ عنز ان يقبل لنا ظهر المجن. ثمّ نحن لا نلوم ولا نظلم، لأنّ حزبنا سلك الطريق الوعر، وفي محاولاته البطولية لإستلام السلطة او تسجيل المواقف التاريخية، حصد الفشل تلو الفشل، والناس لا يحبون الفاشلين، هذا إذ لم يهربوا منهم، أو يناصربهم العداء كما فعل البعض.

## الفرزل تستحق ان يُكتب تاريخها

اذكر اني في السنينات تعرّفت الى رفيق من آل فريجي كان والده يملك قصرأ على الطريق العام بالقرب من مقترق الطريق المتوجه الى بلدة الفرزل.

ثم رحّت اعترّف على الرفقاء تباعا، وقد تسنّى ان يكون لي علاقات مودة مع كثير الرفقاء، اذكر منهم الرفيق الشهيد الياس عيسى(1). شقيقه الرفيق ميشال، الرفقاء جان مهنا(2)، الامين جان قازان، الرفيق عاطف قازان، الرفيق هنري فرح، الرفيق يوسف فرح، الرفيق الياس مهنا، الرفيق جوزف جرجس، الرفيقة لينا زمار التي عملت معي لفترة غير قصيرة في عمدة شؤون عبر الحدود وكانت لافتة باندفاعها ووعيتها وجديتها في العمل، وطبعاً لا انسى الرفيق الشهيد عساف فرح وأنّ لم يسعدني بالتعرّف إليه شخصياً، واعتذر عن ايراد جميع أسماء الرفقاء من الفرزل، او من الذين اعرفهم شخصياً.

تميّزت الفرزل انها عرفقة من مختلف عائلاتها، واللات ان رفقاءنا فيها يميّزون بمزايأ الجراة والصلابة، والاتزام الصادق بالحزب.

تلك الفرزل التي اضعأت كثيراً في تاريخ الحزب، وسطّرت الكثير من ملاحم النضال ومواقف الرجولة، تستحق ان يُكتب تاريخها، وتاريخ الرفقاء الراحلين الذين كانوا

تميّزوا بالاتزامهم وتفانيهم ومواقفهم الصلبة.

الى هذا ادعوا كلا من حضرة منفذ عام زحلة ومديرية الفرزل الغنية بالرفقاء الكفاء من أجل جمع المعلومات، فأصدارها في كتيب يوزع، ويبقى للأجيال.
إني شخصياً وقد سجلت إعجابي بصقّ التزام الرفقاء في الفرزل، اعتبر نفسي منحازاً إليهم في هذا الامر الذي اعتبره واجباً، ومنصفاً إليهم مساهمًا في ما أقدّر ان أقدمه من معلومات.

**هوامش :**

الشهيد الياس عيسى: مراجعة النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية **www.snp.info**
عرفت ثلاث رفقاء باسم جان مهنا، وكانوا يعرفون حسب وظيفة كل منهم.

جان مهنا «البتك». جان مهنا «المهندس». جان مهنا «باتا».

.أوردت الصفحة أسماء الرفقاء الذين منحوا وسام الواجب بموجب مرسوم رئيس الحزب الأمين علي قانصو: «حسين الصغير – أحمد حيدر – حسين مصطفى عاصي – محمد قاسم الزبال – جودت اسماعيل – نجيب المقدم – أسكندر ملكون –

كميل زيدان – دعد مزاحم – عيلا حسن حلوي – نديم ابي عجرم – فوزية هزيمة حامد– سعيد احمد ورد – سليمان حسن برجاس – نجيب حسن برجاس– فايز سعيد سري الدين – رفيق سليمان سري الدين – سمير سابا الشيخ – سمير ابراهيم حنا – عمر خليل الأيوبي – إميل سامي مكارم (رفيق أحمد غرز الدين – حسن فارس مكارم – عادل نويهيض (متوفي) – سعدالله البيطار – محمد زهير قتلان – بشير موصلي – محمد راشد – احمد فاخر كيالي – جاكلين ايليو – جرجس بشارة – عادل دومانتي – صالح كريمة – صبحي فريج – انطونيوس عبيد – رياض سكر – مزيد النهار – وديع السعد – ياسر عيسى الجندي – على الخش – زياد جبيري – قاسم فارس – هشام جعفري – عوض اليق – محمد ابو حبيب شفيق الحايك – أحمد حاوي – ابراهيم القدة – محمود ابو وطقة – محمد الزواوي – مصطفى الغوثاني – واصف القدة – محمد صلاح شامو – ابراهيم عجول – بشير الرعي اليهلا –

عبد العزيز قانصو – موسى أنوف – ديب حداد.

.موفق شرف: للاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية **www.snp.info**
.هوامش:
.كان الأمين إنعام رعد غادر عام 1959 ضمن وفد مركزي برئاسة الأمين أسد الأشقر في جولة الى المغربيات من ضمنها فنزويلا، حيث زار العديد من فروع الحزب.
.كنت أوردت عن المدرسة في منطقة «الكرنتينا» ضمن النبذة عن الرفيق مارون حنيّنة، كذلك كنت اشرت الى الرفيق عدنان عبد الساتر الذي كان سقط شهيداً في بدايات الحرب اللبنانية، وبقيت جثته ملقاة على قارعة الطريق في منطقة «النورماني». كان الرفيق عدنان يعمل في جريدة «لسان الحال» وكنت على معرفة جيدة به.
.أيّيب حداد (ابو لحم): مراجعة النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية **www.snp.info**

.الياس نهرا: كنت اتولى مسؤولية رئيس مكتب عبر الحدود عندما كان الرفيق الياس مديراً لمديرية كانيماس (سوليا). كذلك الامر بالنسبة للرفيق خليل نخول. ندعو الرفيقة مهى، وأي رفيق آخر يملك المعلومات المفيدة، ان تكتب لنا عن الرفقاء الياس نهرا، أنيس نور الدين، خليل نخول ورامز القاضي.
.خليل نخول: مراجعة ما أوردته عن الرفيق الياس نهرا.
.لا معلومات لدينا عن «البتكة»، وديورها. نأمل من الرفقاء المطلعين ان يزودوا لجنة تاريخ الحزب بما يرضي عليها.

كنا بتاريخ 2009/12/22 عممنا ضمن «بتدكر باعزاز» نبذة عن الرفيق الشاعر سعيد طعان صعب، بعد ان كنا عممنا

الياس نهرا: كنت اتولى مسؤولية رئيس مكتب عبر الحدود عندما كان الرفيق الياس مديراً لمديرية كانيماس (سوليا). كذلك الامر بالنسبة للرفيق خليل نخول. ندعو الرفيقة مهى، وأي رفيق آخر يملك المعلومات المفيدة، ان تكتب لنا عن الرفقاء الياس نهرا، أنيس نور الدين، خليل نخول ورامز القاضي.

.خليل نخول: مراجعة ما أوردته عن الرفيق الياس نهرا.

.لا معلومات لدينا عن «البتكة»، وديورها. نأمل من الرفقاء

المطلعين ان يزودوا لجنة تاريخ الحزب بما يرضي عليها.
كنا بتاريخ 2009/12/22 عممنا ضمن «بتدكر باعزاز» نبذة عن الرفيق الشاعر سعيد طعان صعب، بعد ان كنا عممنا

الياس نهرا: كنت اتولى مسؤولية رئيس مكتب عبر الحدود عندما كان الرفيق الياس مديراً لمديرية كانيماس (سوليا). كذلك الامر بالنسبة للرفيق خليل نخول. ندعو الرفيقة مهى، وأي رفيق آخر يملك المعلومات المفيدة، ان تكتب لنا عن الرفقاء الياس نهرا، أنيس نور الدين، خليل نخول ورامز القاضي.

.خليل نخول: مراجعة ما أوردته عن الرفيق الياس نهرا.

.لا معلومات لدينا عن «البتكة»، وديورها. نأمل من الرفقاء

المطلعين ان يزودوا لجنة تاريخ الحزب بما يرضي عليها.

كنا بتاريخ 2009/12/22 عممنا ضمن «بتدكر باعزاز» نبذة عن الرفيق الشاعر سعيد طعان صعب، بعد ان كنا عممنا



السيد نبيل عبد الخالق، أمين السرّ.

السيد سليمان عبد الخالق، مستشار عامّ.

السيد لييب الأسعد، علاقات خارجية.

السيد مخايل حنا الأسعد، علاقات خارجيّة.

السيد جرجي حبيب، عضو أوّل.

السيد أنور عبد الخالق، عضو ثاني.

ويعد جلسة الانتخاب، طرح الرئيس الجديد خطة عمله لبناء النادي، وركّز بشكل خاص على الشأن المالي حسب الخارطة الهندسيّة التي تترع برسمها المواطن المهندس يمين، وهي تشمل

صالة مساحة 600 متر مربع ومصفف وملاعب تنس وفوتبول ومساح للكتاب والصغار وبارك ألعاب، ويكف المشروع حوالي مليون بوليفر تقريباً.

وقد التقي مراسل «صباح الخير – البناء» برئيس النادي السيد كمال نعنوع، وكان هذا الحديث:

هل يمكن أن تعرف القراء بنفسك؟

كمال نعنوع أعرف من مواليد قرية عيون الوادي قضاء تلكلخ – الكيان الشامي، العمر 58 عاماً. لنا بلغت سن خدمة العلم تقدّمت الى رئيس القلم في مدرسة الرّتباء الضابط فؤاد جديد، ثمّ انتقلت الى حمص في فوج المشاة الثالث في دير الزور، وفي عام 1955 رفقت إلى رتبة عريف في الجيش العربي السوري. وعندما حصلت على رتبة ائتمان اغتياي العقيد المالكي، أصبحت جميع الأفواج تقريباً بدون ضباط، بسبب دخولهما السجن أو الهروب من أعمال العنف، وخصوصاً بعد مقتل مصطفى كمال المالكي أمر الفوج الذي كنت فيه، وهو قومي اجتماعي. ثمّ بدأت حركة التشكيلات الجديدة في الأفواج لتغطية النقص الحاصل، بعد



## مديريتا عناز التلي وعش الشوحة في «القومي» تقيمان رحلة تثقيفية للأشبال والرواد والنسور إلى قلعة الحصن التاريخية



أقامت مديريتا عناز التلي وعش الشوحة التابعتان لمنظمة الحصن في الحزب السوري القومي الاجتماعي رحلة تثقيفية وترفيهية إلى قلعة الحصن التاريخية شاركت فيها ثلثة من الأشبال والرواد والنسور برفقة عدد من أعضاء هيئة تنفيذية الحصن.

تخلل النشاط شرح عن قلعة الحصن وتعرّف المشاركون على أهميتها من حيث موقعها وهندستها وتصاميمها والحقبات التاريخية التي مرّت عليها.

كما تمّ تقديم درس إذاعي للرواد والنسور حول الحضارة السورية وما أنتجته من إرث ثقافي وتاريخي.

واختتم المشاركون رحلتهم بالعاب تنافسية تحاكي العقل والجسد في آن.



## درشة صباحية

### القاتل والشهيد

#### يكتبها الياس عشي

المرّبع الأول 7 تموز.

العقل البشري مفلور على اختراع أدوات القتل، وقد عبّر المتنبي عن ذلك بوضوح عندما قال:

كلما أنبت الزمان قناة  
ركب المرء في القناة سنانا  
وللقتل عناوين متعدّدة، وقد تكون الاغتيالات السياسية على رأس تلك العناوين، وبأساليب متنوّعة.

وأنا لست بصدد الدخول في تفاصيل وسائل الاغتيال، وإنما جئت لأقول إنّ أنطون سعادة لم يقتله سيارة مفخخة، ولا رصاصة في الظهر، ولم يُخطف ويُصف، ولم يدسّ له السُم، وإنما تمّت تصفيته بقرار سياسي، وبحكم قضائي سيبقى وصمة عار على جبين لبنان، وبأيدي رجال الدولة، وفي بيروت التي من تراثها أنها أمّ الشرائع.

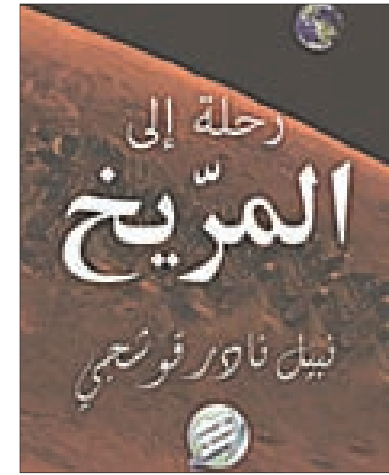
أنطون سعادة، ولننسب أنه مؤسس لحزب عقائدي سياسي، هو مفكر نهضوي ترك بصماته على: الفكر الاجتماعي، وأدب المقالة، والنقد الأدبي، والقصة الحديثة.

ولكنّ القضاة الذين اجتمعوا عليه في تلك الليلة الكثيرة من ليالي تموز، لم يروا فيه إلا رجلاً مشاكساً يقف في وجه الطغاة، ويحارب لوثّة الطائفية، ويطالب بأتمّة لا تكون «حريّات الأمم عارا عليها»، وباستعادة فلسطين من مغتصبها، ووضع النفط في خدمة القضايا الوطنية، لم يروا فيه سوى ما لقنوا على مسامعهم، فاغتالوه ...

وهو الأسوأ في تاريخ الاغتيالات.

غداً: المرّبع الثاني 8 تموز

## بعد اتهامه «دان براون» بالسرقة.. الروائي «نبيل قوشجي» ضيف «إصدار»



دمشق، العميد المؤسس لكلية طب الأسنان في جامعة الشام، مكّنه إتقانه لغات عدة من خوض غمار البحث العلمي والأدب، له 13 مؤلفاً طبياً بالعربية، و3 كتب معربة عن الإنكليزية، ومؤلفان بالإنكليزية، محكم دولي لـ 8 مجلات علمية، رئيس الرابطة السورية للتشريح المرضي، عضو اتحاد الكتاب العرب، حاز جائزة «روبرت فرايك» العالمية لبحوث الفم والأسنان، له في الرواية 3 إصدارات عن دار (قوشجي): «رحلة إلى المريخ» 2014، «أنا أعرف من قتلني» 2016، «وادي السليكون» 2019.

مؤخراً الروائي الأميركي «دان براون» بالسرقة من روايته الثانية «أنا أعرف من قتلني».

يشار إلى أنّ «إصدار»: برنامج شهري، ترعاه مديرية ثقافة دمشق، معنيّ بالمنتج الثقافي الإبداعي (الأدبي والفني)، من إعداد وحوار الإعلامي ملهم الصالح.

يُذكر أنّ (قوشجي): تعود أصوله لمدينة حماة، مواليد دمشق 1975، دكتور وباحث أكاديمي في طب الأسنان، متخرج من جامعة دمشق، حاز درجة الماجستير والدكتوراة من جامعة بروكسل، أستاذ ورئيس قسم في كلية طب الأسنان / جامعة

يستضيف «إصدار»، في أمسيته الثامنة الطيب الروائي (نبيل قوشجي) في أمسية حوارية، يوقع خلالها إصداريّ الروائين الأحدث: (وادي السليكون - أنا أعرف من قتلني)، وذلك الخميس المقبل، الـ 8 من تموز الحالي، تمام الـ (6) مساءً، في ثقافي كفرسوسة في دمشق.

تتناول الحوارية خصوصيّة التجربة الروائية عند (قوشجي)، وأسباب دخوله عالم الرواية، ومدى تراسلها مع اختصاصه الأكاديمي، وتقاطع مضامينها وحياتها مع واقع وسيرته الذاتية، والجديد والنوعي في سرياته، كما تتطرّق إلى اتهامه

## آخر الكلام

### ... وقاضيان في النار

#### سمير رفعت

لوالدي صديق طفولة ودراسة في دمشق كان اسمه سعيد محاسن نالا شهادة البكالوريا معاً وصار وقت دراسة الحقوق في الأستانة في تركيا إذ لم يكن هناك غيرها لهذا الاختصاص، وقد استمرت الدراسة مدة أربع سنوات كان سعيد محاسن ضيفاً فيها مع والدي في بيت جدي في تركيا، وكانت جدتي تقوم بخدمة الصديق الضيف كما تخدم ابنها تماماً طوال مدة الدراسة حتى تخرّجاً يحملان شهادة الحقوق، وعادا إلى دمشق فمارس سعيد محاسن مهنة المحاماة وكان من ألمع المحامين، بينما دخل والدي سلك القضاء وتدرّج فيه من حاكمية محكمة الصلح حتى رئيس محكمة الجنايات فالتمييز، وتسلم والدي أيضاً وظيفة نائب عام الجمهورية فوزيراً للعدل. وقد استمرت صداقته مع سعيد محاسن الذي استمرّ في سلك المحاماة بالإضافة إلى أنه شغل منصب وزير داخلية لأكثر من مرة...

خلال تسلم والدي وظيفة النائب العام للجمهورية، قام سعيد محاسن صباح أحد الأيام بزيارة والدي في البيت صباحاً باكراً، ولكن والدي اعتذر منه لأنه في طريقه إلى القصر العدلي، وكان يُعرّف عنه بأنه يكون على رأس عمله في الثامنة صباحاً تماماً، لذلك كانوا يضبطون ساعاتهم على لحظة دخوله التي لا تقدّم ولا تؤخّر أبداً.

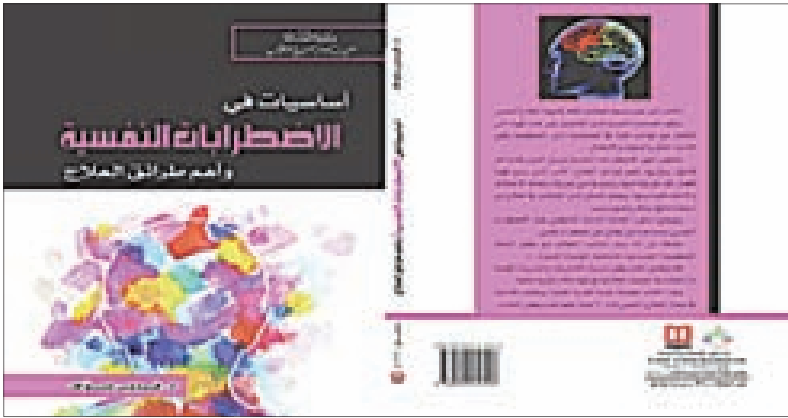
لذلك حين اعتذر من صديقه على هذه الزيارة الصباحية المبكرة خرجا معاً من المنزل، فوجد والدي أمام المنزل خصماً للسيد محاسن في دعوى معروضة أمامه ككاتب عام...

وصل والدي إلى مكتبه فطلب فوراً من كاتب الضبط أن يحضر له دعوى السيد محاسن والخصم الذي حيّاه صباحاً، ودون على الدعوى اعتذاره من عدم متابعة جلساتها من قبله وحوّلها إلى معاون النائب العام.. وما هي إلا دقائق حتى دخل السيد محاسن مكتب والدي مستفسراً ومستغرباً تنحّيه عن متابعة حيثيات الدعوى.. قال له والدي: لماذا أتيت لزيارتي في بيتي صباحاً باكراً، أجاهبه محاسن أنها زيارة عادية ولم أجدك كلمة واحدة عن الدعوى.. هنا أجاهبه والدي: لكن وجود خصمك في الدعوى أمام بيتي في تلك الساعة المبكرة من الصباح ومشاهدته لنا سوياً لا يمكن إلا أن يشك بأنك أتيت تحدّثني عن دعواك معه.. وطالما دخل الشك قلبه لا أستطيع أن أزيه إلا بطريقة واحدة وهي التنحّي عن متابعة الدعوى.

تذكرت هذه الحادثة وأنا أستمع قبل أيام إلى التلفزيون يعرض دعوى أمام قاضي نيابة عامة في بيروت سحبها قاض كبير وشطب منها اسم مدعى عليه بتهمة اختلاس وهدر مال عام، وأعادها إلى قاضي النيابة بعد أن اطمأن إلى أنّ اسم صديقه وعضو دكانه السياسي قد أزيل...

وتذكرت بعض كلمات كان يرددها والدي أمامي إذ كان يقول القاضي ظلّ الله على الأرض... فالله يمنح الحياة والثروة والقاضي يحجبهما بحكم إعدام أو دعوى مالية بين متخاصمين... لذلك كان يؤكد لي قولاً آخر لصعوبة إحقاق العدالة... قاضٍ في الجنة وقاضيان في النار... والواضح من هو في الجنة ومن هو في النار.

## الاضطرابات النفسية وأهم طرق علاجها ضمن كتاب للدكتور فردوس صواف



مختلف الاضطرابات النفسية وأساليب علاجها، الأمر الذي يتّيح فيها أفضل لها يساعد على تمييزها عن غيرها وتحديد نقاط الاختلاف والالتقاء فيما بينها وتطوير قدرة المبتدئين على العلاج وفق استخدامات واضحة وبسيطة.

ويفسر الكتاب مفهوم الاضطراب النفسي انطلاقاً من التسلسل التاريخي في النظرة إليه والتعامل معه والمؤشرات الأولية لمن يعاني منه، ويميز بين المرض النفسي (الذهان) واضطراب الشخصية (العصاب) من خلال توضيح العلاقة بينهما ثم يفصل في أسباب الاضطرابات النفسية كما يعرض أنواعها وفق تصنيفات منظمة الصحة العالمية.

«أساسيات في الاضطرابات النفسية وأهم طرق علاجها» عنوان كتاب الدكتور فردوس صواف (المختص بالطب النفسي) الصادر حديثاً عن الهيئة العامة السورية، والذي عمل على تأليفه لقناعته بوجود الاضطرابات النفسية ولو بنسب متفاوتة في مختلف المجتمعات وعلى تنوع مستوياتها؛ وهذا ينسحب وبشكل أكبر في المجتمعات التي تتعرّض للكوارث والأزمات.

الكتاب جاء بمثابة دليل عمل مبسط للعاملين في مهنة العلاج النفسي على اختلاف طبيعة أعمالهم من معالجين ومساعدين معالجين ومبتدئين واختصاصيين من أجل تنظيم الخدمات النفسية من علاج واستشارة ودعم وإسعاف نفسي أولي والتي تتصف بأنها شديدة الدقة والخطورة نظراً لتعاملها مع جوانب غاية في الحساسية والتأثير وهي ثلاثية سلوك وانفعالات وفكر الفرد.

وتأتي أهمية الكتاب في كونه يسدّ ثغرة في المكتبة السورية حول الاضطرابات النفسية وفهمها بشكل واضح ويزيل اللبس في التداخل بين فئات المرض النفسي واضطرابات الشخصية كالذهان والعصاب ويقرنها باهم طرائق العلاج الملائمة لها.

العلاجية لمواجهة حالات نفسية شائعة تساعد على التخفيف من حدة الضغوط النفسية والشعور بالمسؤولية وبالحنن ورفع مستوى المزاج والثقة بالنفس وتنمية مهارات التواصل ومواجهة الذكريات المؤلمة وغيرها.

يذكر أن الدكتور فردوس صواف مختص معالجة نفسية ومحاضر في جامعة دمشق وعضو في الجمعية السورية للعلوم النفسية من مواليد 1968 حاصل على إجازة في علم النفس من جامعة دمشق عام 1991 ودكتوراه من الجامعة نفسها عام 2013.

الكتاب الذي جاء في 184 صفحة من القطع الكبير يضم عرضاً تفصيلياً لاضطرابات ما بعد الصدمة، مبيّناً أسبابها ومعاييرها وعلاجها بالطريقة المعرفية السلوكية وأساليب العناية الذاتية للمتحصنين ضد الاضطراب النفسي وسبل مساعدة من يعاني هذه الاضطرابات وأساليب التعامل مع بعض أنماط الشخصية (العدوانية والمتشائمة والعنيدة والمنجزة والمعقدة والمتخلقة والمشتتة).

ويحتوي الكتاب على تدريبات للاسترخاء ذات فائدة في الجلسات

ويتبع الكتاب أسلوب عرض الاضطرابات النفسية وفق طبيعتها وأعراضها إذ يبدأ بعرض كل فئة من فئتي الاضطرابات (العصابية والذهان) ومفهومها وطبيعتها ومعاييرها ثم يقدم نماذج منتشرة منها.

كما يعرض العلاج النفسي لاضطرابات الشخصية وطرائق العلاج وطبيعتها وتاريخها ثم ينتقل إلى أهم مفاهيمها ومبادئها ثم آلية السير بها وخطتها العلاجية وتقنياتها المختلفة مع إظهار الفرق بين طرائق العلاج النفسي القديمة والحديثة.

وينتهج الكتاب طريقة موحّدة في عرض